

جامعة ميد أوشن



كلية الإدارة

تخصص إدارة المشاريع

التعليم الإلكتروني وتقنيات التعليم إيجابياته وسلبياته وامكانية

تطبيقه دراسة تطبيقية على الجامعات الحكومية بالمملكة

العربية السعودية

إعداد الطالب/

علي عبدالله شامي

241002231

إشراف/

د. أسماء أبو عنزة

1446 - 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بكل محبة وتقدير، أود أن أهدي هذا العمل إلى جميع من ساندني ودعمني خلال مسيرتي الأكاديمية والمهنية.

أهدي هذا العمل إلى والديّ العزيزين، الذين كانا دائماً مصدر إلهامي ودعمي غير المحدود. إلى والدي، التي علمتني معنى العطاء والتفاني، والتي كانت بجانبني في كل خطوة أخطوها. إلى والدي، الذي لم يبخل عليّ بنصائحه الحكيمة وتشجيعه المستمر. كلمات الشكر لن توفيكما حقكما، فأنتما سبب نجاحي وفخري.

كما أهدي هذا العمل إلى أساتذتي الأفاضل، الذين لم يدخروا جهداً في توجيهي وتعليمي. شكراً لكل ما قدمتموه من معرفة ودعم، فأنتم من ساعدني في بناء هذا الأساس المتين لمستقبلي الأكاديمي.

ولا يمكنني أن أنسى أصدقائي وزملائي، الذين كانوا دائماً بجانبني، والذين شاركوني الأفراح والأحزان، وقدموا لي الدعم النفسي والمعنوي في الأوقات الصعبة. شكراً لكم على كل لحظة قضيناها معاً، وعلى كل تشجيع وكلمة طيبة.

وأخيراً، أهدي هذا العمل إلى نفسي، التي لم تستسلم أبداً، والتي استمرت في السعي نحو الهدف رغم الصعوبات والتحديات. هذا الإنجاز هو نتويع لجهودي وإصراري، وهو بداية لمرحلة جديدة من النجاح والعطاء.

شُكْرٌ وَتَقَاتُلٌ

أولاً، أود أن أشكر الله العليّ القدير على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، وعلى منحه لي القوة والعزيمة لإنجاز هذا العمل.

أود أن أعبر عن عميق امتناني لوالديّ العزيزين، اللذين كانا مصدر دعمي وإلهامي طوال مسيرتي الأكاديمية. شكراً لكم على كل التوضيحات التي قدمتموها من أجلي، وعلى تشجيعكم المستمر وإيمانكم بي.

أود أن أعبر عن شكري وتقديري العميق لمشرفتي على هذه الرسالة، الأستاذة الدكتورة [د. أسماء أبو عنزة]

لقد كانت توجيهاتها السديدة ونصائحها القيمة هي النبراس الذي أنار لي طريق البحث والعلم. شكراً لك على كل دقيقة قضيتها في مساعدتي وتوجيهي.

ولا أنسى أن أشكر أصدقائي وزملائي، الذين كانوا دائماً بجاني، وقدموا لي الدعم النفسي والمعنوي خلال مراحل إعداد هذه الرسالة. شكراً لكم على كل كلمة تشجيع وكل لحظة مشاركة.

وأخيراً، أود أن أشكر كل من ساهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في إنجاز هذا العمل، ولجميع من كان لهم دور في دعمي وتشجيعي. إن هذا الإنجاز هو نتاج تعاون وجهود مشتركة، وأمل أن أكون عند حسن ظنكم جميعاً.

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى استعراض وتحليل تأثير التعليم الإلكتروني وتقنيات التعليم من حيث إيجابياته وسلبياته، مع التركيز على إمكانية تطبيقه في المؤسسات التعليمية المختلفة. تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي كأداة لدراسة الظاهرة، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات وزعت على عينة عشوائية من طلاب الجامعات والمدارس. بلغ حجم العينة 350 مشاركاً من مختلف الفئات العمرية والتخصصات الأكاديمية.

أظهرت النتائج أن التعليم الإلكتروني يوفر العديد من الإيجابيات، أهمها توفير الوقت والجهد لكل من الطالب والمعلم، وزيادة الفرص التعليمية من خلال تقديم المحتوى بطريقة مرنة تتيح الوصول إليه في أي وقت ومن أي مكان. كما يساهم في تعزيز التعلم الذاتي من خلال إتاحة المواد الدراسية إلكترونياً وتوفير التفاعل عبر منصات إلكترونية متزامنة وغير متزامنة، وأظهرت الدراسة بعض السلبيات التي قد تعوق فعالية التعليم الإلكتروني، مثل قلة التفاعل الشخصي بين الطالب والمعلم، وشعور بعض الطلاب بالعزلة الاجتماعية نتيجة عدم وجود تواصل بشري مباشر.

أوصت الدراسة بضرورة تطوير البنية التحتية التقنية وتوفير منصات تعليمية أكثر تفاعلية تدعم التواصل بين المعلمين والطلاب. كما دعت إلى تنظيم دورات تدريبية شاملة للطلاب والمعلمين لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية بكفاءة. إضافةً إلى ذلك،

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، تقنيات التعليم، إيجابيات التعليم الإلكتروني، سلبيات التعليم الإلكتروني..

قائمة المحتويات

ب.....	بسم الله الرحمن الرحيم
ج.....	إهداء
د.....	شكر وتقدير
ه.....	المستخلص
و.....	قائمة المحتويات
ط.....	قائمة الجداول
ط.....	قائمة الأشكال
1.....	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
1.....	1.1 مقدمة:
3.....	2.1 مشكلة الدراسة:
3.....	3.1 أهمية الدراسة:
3.....	4.1 أهداف الدراسة:
4.....	5.1 تساؤلات الدراسة:
4.....	6.1 فروض الدراسة:
4.....	7.1 الدراسات السابقة:
8.....	8.1 المنطلقات النظرية للدراسة:
10.....	9.1 منهجية البحث:
11.....	10.1 مجتمع البحث وعينته
11.....	11.1 أدوات جمع البيانات

11.....	12.1 حدود الدراسة:
12.....	الفصل الثاني : الاطار النظري
12.....	المبحث الأول: مدخل إلى التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد:
12.....	1.1.2 تمهيد:
12.....	2.1.2 مفهوم التعليم الالكتروني
14.....	3.1.2 فوائد التعليم الالكتروني
15.....	4.1.2 أهمية التعليم الالكتروني
16.....	5.1.2 أنماط التعليم الالكتروني
17.....	6.1.2 التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي
18.....	7.1.2 استراتيجيات التعليم الإلكتروني
20.....	8.1.2 دور مراكز التربية الخاصة في تقديم الرعاية والخدمات
22.....	9.1.2 كفايات التعليم الالكتروني
26.....	10.1.2 كفايات التعليم الإلكتروني في مراكز التربية الخاصة
28.....	المبحث الثاني: التعليم الإلكتروني وتقنيات التعليم عن بعد
28.....	1.2.2 مفهوم التعلم الإلكتروني:
29.....	2.2.2 فلسفة التعلم الإلكتروني:
29.....	3.2.2 أهداف ومميزات التعلم الإلكتروني:
32.....	4.2.2 أنواع التعلم الإلكتروني
34.....	5.2.2 التعلم الإلكتروني الكلي أو الجزئي
34.....	6.2.2 سلبيات ومعوقات التعلم الإلكتروني:

36.....	7.2.2 التعليم عن بعد:
38.....	الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة.
38.....	1.3 المنهجية وطرق البحث:
38.....	2.3 أدوات الدراسة:
39.....	3.3 عينة البحث:
39.....	4.3 خصائص عينة الدراسة:
41.....	5.3 صدق الأداة:
42.....	6.3 ثبات أداة البحث:
43.....	7.3 الاساليب الاحصائية المستخدمة:
44.....	الفصل الرابع: نتائج الدراسة وتفسيرها.
44.....	1.4 دراسة متغيرات البحث:
48.....	2.4 عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.
48.....	Abstract
49.....	المراجع.
50.....	أولاً: المراجع العربية:
53.....	ثانياً: المراجع الأجنبية:
I.....	الملاحق.
II	استمارة استبيان

قائمة الجداول

اسم الجدول	رقم الصفحة
جدول (1) وصف عينة الدراسة حسب متغير النوع	39
جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر	40
جدول (3): إجابيات التعليم الإلكتروني	41
جدول (4): سلبيات التعلم الإلكتروني	42
جدول (5) معاملات الفا كرونباخ لمحاو الدراسة.	43
جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للعبارات.	44
جدول (7) نتائج اختبار "ت" لفحص الفروق بين الذكور والاناث في التعليم الاللكتروني وتقنيات التعليم إيجابياته وسلبياته.	48

قائمة الأشكال

اسم الشكل	رقم الصفحة
شكل (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع	39
شكل (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر	40

الفصل الأول: الإطار العام للدارسة

1.1 مقدمة:

يشهد الواقع العالمي تقدماً هائلاً في مجال التكنولوجيا، حيث جاءت الثورة التكنولوجية التي نعيشها اليوم بوسائل وأساليب لم تقتصر أهميتها على خدمة الإنسان وممارساته الوظيفية، بل لها دور فعال في زيادة معلوماته، ومعارفه، ورفع مستوى قدراته وكفاياته، ومهاراته، ومسيرته لآخر تطورات العلم والتكنولوجيا.

كما أن ثورة المعلوماتية في العالم، أصبحت تفرض على طالبي المعرفة في عالمنا العربي أن يتحركوا بسرعة وفاعلية كي لا يفقدوا مكانتهم في خضم السباق العلمي والمعلوماتي، والعمل على التواصل والإرادة، بعد ما أصبحت وسائل إنتاج المعرفة عالمية كجزء أساسي من تفكير هذا العصر، بما يستتبعه ذلك من نتائج تتصل بالمنهج، طرق التدريس، واللغة المستخدمة، والأساليب المتبعة، والتخصصات التي نحتاج إليها بما يمكن أبنائنا من العيش وهم مسلحون بلغة العصر الجديد ومفاهيمه وآلياته بالقدر الذي يؤهلهم للتعامل الجيد مع آليات العصر.

لذا ازداد الاهتمام بتكنولوجيا التعليم في الوطن وقتنا الحاضر نظراً لازدياد المعرفة وتسارعها، وزيادة أعداد المتعاملين، وللدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا في تطوير عملية التعليم، وتسهيل التعلم واكتسابه بأقل وقت ممكن، وديمومته إلى أقصى ما يمكن.

إضافة إلى أن التطور والتقدم الحادث في مجال تكنولوجيا التعليم أدى إلى ظهور كثير من المستحدثات التكنولوجية والتي أصبح توظيفها في العملية التعليمية ضرورة ملحة للاستفادة منها في رفع كفاءة العملية التعليمية، ومن بين تلك المستحدثات التعلم الإلكتروني (Electronic Learning) وقد ظهر في منتصف التسعينيات وأصبح يختصر مصطلحه إلى (E- Learning) ونتيجة للانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات والانصالات، وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية، تمكنت الجامعات والكليات والمؤسسات التعليمية الأخرى من إطلاق برامجها التعليمية والتدريبية إلكترونياً عبر الإنترنت.

ويعد التعليم الإلكتروني: هو إحدى منتجات ثورة تكنولوجيا المعلومات الحديثة في نقل وإنتاج واستهلاك المعرفة من خلال أساليب وتقنيات التعليم باستخدام التقنية وما تشمله من أجهزة وبرامج في عمليات التعليم، بدءاً من استخدام وسائل العرض الإلكترونية لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم الفصلي والتعليم الذاتي، وانتهاء ببناء المدارس الذكية والفصول الافتراضية التي تتيح للطلاب الحضور والتفاعل مع محاضرات وندوات تقام في دول أخرى من خلال تقنيات الإنترنت التفاعلي وغيرها من وسائل الاتصالات.

ولم يكن الهدف من التعليم الإلكتروني هو إلغاء التعليم التقليدي وإنما التعليم الإلكتروني أصبح مطلباً هاماً وضرورياً، لضمان استمرار العملية التعليمية خاصة في أوقات الطوارئ والأزمات، حيث يتيح التعلم عن بعد توفير فرص المرونة الكافية وتخطي الحواجز الزمانية والمكانية والتي قد تقف عائقاً أحيانا أمام استمرار العملية التعليمية.

إن أهمية الثقافة والتعليم مسألة لم تعد اليوم محل جدل في أي منطقة من العالم فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت أن بداية الخطوات السليمة على خارطة التقدم الحقيقية بل والوحيدة هي التعليم المتميز، وهو ما تؤكد الدول المتقدمة نفسها حيث تضع التعليم في أولوية برامجها وسياساتها التنموية.

ويتجسد مفهوم التعليم الإلكتروني بالطريقة أو الوسيلة التي يتم من خلالها تقديم المحتوى التعليمي للمتعلم بأسلوب جيد وفعال بحيث يتمكن المتعلم من التفاعل مع ذلك المحتوى مختصراً فيه الوقت والجهد، مما يعني تقليل التكلفة وضمان الوصول إلى أقصى درجات التعلم من خلال بيئة تعليمية سهلة وجذابة، وهو ما فتح المجال لإحداث تغيير في دور المعلم الذي كان يعتمد على التلقين المحدد بوقت، مما أتاح فرصة أكبر في تطوير وتقديم البرامج التعليمية بصورة مباشرة وغير مباشرة.

إذ يمكن للطلاب أن يتابع دراسته ويستمر في تلقي الإرشادات من أساتذته من أي مكان وفي أي وقت حسب ظروفه ورغبته، من خلال الاتصال بالمواقع الإلكترونية التي تحتوي على مادة التعلم وعلى المواد الإثرائية الإلكترونية المختلفة، كذلك الاتصال بمجموعات الطلبة والمعلمين بحيث تمكنه من الاطلاع وتناول الأفكار والآراء ومناقشتها بسهولة ويسر مما يجعله عنصر ديناميكية فعالاً.

2.1 مشكلة الدراسة:

البحث هنا دراسة تشخيصية تهدف إلى تلبية الاحتياجات التنموية للتعليم وفق المتغيرات والتحولات المجتمعية في ضوء الثقافة الإلكترونية والمعلوماتية وإبراز دور التكنولوجيا في تطوير وتنويع الفرص التعليمية وفق الرؤية الاستراتيجية لتطوير التعلم الإلكتروني. وذلك يتماشى مع مبادئ التعلم الإلكتروني خاصة في الوضع الحالي حيث ألقت أزمة كورونا بظلالها على قطاع التعليم؛ كما دفعت المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية إلى إغلاق أبوابها لتقليل فرص انتشار العدوى، وقد أثار ذلك قلقاً كبيراً لدى المنتسبين إلى هذا القطاع، وخاصة الطلاب المستعدين للامتحانات، ومن أجل معرفة واقع التعلم الإلكتروني درس الباحث واقع التعلم الإلكتروني، وحدد سلبيات التعليم الإلكتروني وإيجابياته، وعمل على تطويرها والابتعاد عن الأساليب التقليدية في التعليم.

3.1 أهمية الدراسة:

- يسعى إلى تشخيص وتوضيح التغيرات والتحولات المجتمعية في ظل الثقافة الإلكترونية والمعلوماتية وإبراز دور تقنية المعلومات في تطوير وتنويع الفرص التعليمية.
- دراسة مراحل التطوير التربوي في الجامعات والعمل بها والابتعاد عن اعتماد أساليب التعليم التقليدية.
- يؤكد التعلم الإلكتروني أن التعليم عملية ذاتية نشطة يقوم بها الطالب لاكتشاف المعرفة بمفرده.

4.1 أهداف الدراسة:

- إيضاح إيجابيات وسلبيات طرق التعليم الإلكتروني ومدى جدواها.
- إعداد برامج قائمة على التعلم الإلكتروني لمختلف الدراسات القابلة للتطبيق وتجربتها.
- زيادة فاعلية المدرسين في إعداد المواد التعليمية.
- زيادة عدد الطلاب القادمين للدراسة لأن التعليم على الإنترنت يستوعب المزيد من الطلاب.

- تخفيف العبء عن المدرس حيث يحول العملية التعليمية إلى عملية حوار بين المدرس والمتعلم بدلاً من التفسير التقليدي.
- الكشف عن أثر وفاعلية البرامج المقترحة للتعليم الإلكتروني في تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة (المعارف والفهم والمهارات والقيم المستهدفة)

5.1 تساؤلات الدراسة

- السؤال الرئيسي في مستهل تساؤلاتنا هو، ما مدى فاعلية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني في تحقيق مخرجات التعلم لدى الطلاب: ويتفرع منه التساؤل التالي:
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث للتعليم الإلكتروني وتقنيات التعليم إيجابياته وسلبياته؟

6.1 فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث للتعليم الإلكتروني وتقنيات التعليم إيجابياته وسلبياته

7.1 الدراسات السابقة:

وقد تناولت العديد من الدراسات التعليم الإلكتروني من عدة جوانب منها، ما يرتبط باتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني، وأخرى عن إيجابيات التعليم الإلكتروني وعن المعوقات التي تحول دون الاستفادة منه، وكذلك أثر التعليم الإلكتروني في زيادة تحصيل الطلاب.

- دراسة تشين وهيونج ولياو (2007) Chen Huang Liaw

هدفت الى معرفة اتجاهات المعلمين والمتعلمين نحو استخدام التعليم الإلكتروني، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات عينة الدراسة كانت إيجابية نحو استخدام التعليم الإلكتروني، وأن هناك عوامل

مؤثرة في اتجاهات المتعلمين نحو التعليم الإلكتروني كأداة تعليمية فعالة تتعلق بالتعلم الذاتي، والتعلم بقيادة المعلم والتعلم الفعال والتعلم باستخدام الوسائط المتعددة.

• دراسة عبد اللطيف (٢٠١١)

أشارت إلى أن للتعليم الإلكتروني مميزات وإيجابيات عديدة منها؛ اختصار الوقت وتقليل الجهد، جعل التعليم أكثر تشويقاً ومتعة، تعليم عدد كبير من الطلاب دون قيود الزمان والمكان تحفيز التعليم الذاتي، إمكانية استعراض كم كبير من المعلومات، وغير ذلك. كما أوضحت الدراسة سلبيات ومعوقات التعليم الإلكتروني والتي تتمثل في ضعف التفاعل الإنساني بين الأستاذ والطالب، وافتقار نسبة كبيرة من المعلمين والطلبة لخبرة التعامل مع وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعدم توفر مستلزمات التعليم الإلكتروني بشكل كاف ومشكلة الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي التي تعد عقبة أساسية أمام تطبيق التعليم الإلكتروني.

• دراسة حسام والعبد الله (٢٠١١)

توصلت إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الإلكتروني، وإيجابياته، وسلبياته، ومعوقاته تبعاً لمتغير الرتبة العلمية، وتبعاً لمتغير الخبرة التدريسية، وعدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور مدى استخدام التعليم الإلكتروني، وإيجابياته، ومعوقاته تبعاً لمتغير التخصص، وأكدت الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور السلبيات تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص الأدبي، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور مدى استخدام التعليم الإلكتروني، وسلبياته تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي. وكانت نسبة اهتمام كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة بالتعليم الإلكتروني ضئيلة، حيث يعد البريد الإلكتروني وبث المحاضرات بالصوت والصورة من أقل استخداماته، في حين أكد أفراد العينة على دور التعليم الإلكتروني في دعم التعلم الذاتي وزيادة المهارات الحاسوبية.

- دراسة أبو عقيل، (٢٠١٤)

أشارت إلى أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي ومنها قلة عدد الموظفين المختصين بتقديم الدعم الفني للطلبة، وعدم إلمام الطلبة بمهارات التقنيات الحديثة، وكثرة عدد المواد الدراسية، وعدم وجود ورش عمل تفاعلية في استخدام التعليم الإلكتروني، وأكدت أن الطلبة الذين يواجهون معوقات في استخدام التعليم الإلكتروني هم الإناث أكثر من الذكور، وطلبة السنة الأولى مقارنة بالسنوات الأخرى.

- دائرة الحنتولي (٢٠١٦)

هدفت إلى التعرف على واقع التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية، وبيان أثر متغيرات الدراسة على ذلك، وتكون مجتمع الدراسة من تسعة أعضاء هيئة تدريس في كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية، والطلبة من (٤٢٨) طالباً وطالبة من طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية. وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية: أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية المجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية قد أنت بمتوسط (٣,٧٣) ونسبة مئوية (٧٤,٦) ، وهذا يدل على درجة مرتفعة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وقد توافقت هذه النتيجة مع نتائج المقابلات مع أعضاء الهيئة التدريسية في كفاية البنية التحتية في الجامعة وتلبيتها إلى حد كبير لمتطلبات التعلم الإلكتروني، والدور الذي تلعبه الجامعة في مساعدتهم للتعامل مع التعلم الإلكتروني وخدمات التدريب والدعم الفني، وهذا ما أكدته نتائج تحليل الوثائق الصادرة عن مركز التعلم الإلكتروني أما من حيث دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين جاء بأعلى درجة (٧٨,٢%)، وهذا يتوافق بشكل كبير مع وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين؛ فقد اتفق معظمهم على أن التعلم الإلكتروني يزيد من التفاعل بين المتعلمين أنفسهم وبين المتعلمين والمدرس، لتنوع أدوات التفاعل والتواصل التي يوفرها.

• دراسة السالمي (٢٠٢٠)

هدفت إلى تقييم تجربة التعلم الإلكتروني من حيث آلية تحويل المحاضرات والدروس من الطريقة التقليدية إلى الطريقة الإلكترونية وآلية التواصل بين المدرس والطلبة خلال الفصل الدراسي، بالإضافة إلى مناقشات الدروس المختلفة وآلية التقييم سواء للتكاليف المقدمة أو للامتحانات النصفية والنهائية. واعتمدت الدراسة في تقييم هذه التجربة على مراجعة وتحليل جميع الوثائق المرتبطة بالمقرر من المحاضرات والمناقشات والتكاليف وآليات التواصل بين المدرس والطلبة بالإضافة إلى تحليل استبانة قصيرة تبين آراء الطلبة حول تجربة المقرر الإلكتروني. حيث أبرز تقييم هذه التجربة أهمية التعليم الإلكتروني من حيث تسهيل تقييم الطلبة ومتابعة تطورهم ونشاطهم خلال الفصل الدراسي من خلال التقارير المفصلة التي يتيحها نظام التعلم الإلكتروني، حيث أشار الطلاب إلى تنوع المحتوى التعليمي، وسهولة التواصل بين المدرس والطلبة، وكذلك سهولة متابعة الأنشطة التعليمية ومتابعة معدلهم في أساليب التقييم المختلفة، فكانت جميع وسائل التواصل متاحة سواء كان عن طريق البريد الإلكتروني أو صفحة المقرر على المودل من خلال منتديات المناقشة أو حتى من خلال مجموعة المقرر على تطبيق الواتساب. أما فيما يتعلق بالتكاليف والواجبات فإن تفاصيلها أتيحت للطلبة بفترة كافية، وبها كل التوجيهات والإرشادات التي يحتاجونها لتنفيذ التكليف وتسليمه.

وتوفر عملية التحسين المستمرة في التكنولوجيا، وفي كل ما يتعلق بتقنية المعلومات والاتصالات فرصاً لنا لفهم هذه الابتكارات ودمجها في تعليم الخدمة الاجتماعية حيث أصبح من الممكن تقديم الدورات الخاصة بتعليم الخدمة الاجتماعية عبر الإنترنت، مع مراعاة مناسبة تلك الدورات التدريبية المقدمة عبر منصات التعليم الإلكتروني، حيث أنها يجب ألا تكون مجرد نسخة طبق الأصل من المقدمة وجها لوجه، ولكنها تتطلب العديد من الموارد أو الأساليب المبتكرة في التعليم والطرق التي تعزز المناقشة والتفكير النقدي لدى الطلاب، والعمل على استمرارية هذا النوع من التعليم، و عندما يكون التدريس والتعلم وجها لوجه صعباً على بعض الطلاب، سيكون التعليم الإلكتروني هو الأفضل، لأنه يتيح بعض المرونة بالنسبة للطلاب الآخرين.

• دراسة سعيد (٢٠٢١)

والتي توصلت إلى أن مستوى المتطلبات المعرفية والمهارية، والتقنية لتطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلّيات ومعاهد الخدمة الاجتماعية مرتفع القوة، كما طرحت الدراسة البعض المقترحات التي قد تسهم في تحقيق متطلبات تطبيق التعليم الهجين بكلّيات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، والتغلب على صعوبات تطبيقه. ويلاحظ من الدراسات السابقة التي تم عرضها ما يلي: أشارت بعض الدراسات إلى فعالية التعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي وقدرته على تطوير قدرات ومهارات الطالب، كما أكدت الدراسات على وجود العديد من المميزات والإيجابيات لاستخدام التعلم الإلكتروني في تعزيز التفكير النقدي وإيجاد بيئة تعليمية نشطة وفعالة في تعليم الخدمة الاجتماعية، كذلك أوضحت بعض الدراسات وجود بعض التحديات والصعوبات التي تؤثر على فاعلية التعلم الإلكتروني والتي تحتاج إلى المزيد من الخطط والبرامج التدريبية للطالب والمعلم حتى يمكن التغلب عليها. وفي ضوء ذلك تحاول الدراسة الحالية وصف واقع تعليم الخدمة الاجتماعية إلكترونياً من وجهة نظر الطالب، بما يفيد ويساهم في تفعيل منظومة التعلم الإلكتروني في الخدمة الاجتماعية وتطويرها.

8.1 المنطلقات النظرية للدراسة:

المنطلقات النظرية للدراسة هي الركائز والأسس الفكرية التي يستند إليها البحث لفهم وتفسير الظاهرة المدروسة. وفي حالة التعليم الإلكتروني وتقنيات التعليم، تستند المنطلقات النظرية إلى مجموعة من النظريات التعليمية والتكنولوجية التي تساعد في تحليل هذه الظاهرة وتقديم مبررات علمية لتبنيها. يمكن تناول هذه المنطلقات من عدة جوانب:

1. نظرية التعلم البنائي (Constructivist Learning Theory)

تعتبر نظرية التعلم البنائي من أبرز الأسس النظرية التي تدعم التعليم الإلكتروني. وفقاً لهذه النظرية، يُنظر إلى التعلم على أنه عملية بنائية حيث يبني المتعلم المعرفة بنفسه بناءً على تجاربه الشخصية

وتفاعله مع البيئة المحيطة. التعليم الإلكتروني يوفر بيئة مثالية للمتعلم لاكتشاف المعرفة بنفسه من خلال الموارد الإلكترونية والتفاعل مع الزملاء والمعلمين عبر المنصات الإلكترونية.

- وفقًا لما ذكره (Piaget (1973، يُفضل المتعلمون التفاعل النشط، وهو ما يتجسد في منصات التعليم الإلكتروني التي تسمح بالتجربة والمشاركة.

2. نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory)

تتجلى هذه النظرية في أن التعلم يحدث من خلال التفاعل والمراقبة. في التعليم الإلكتروني، يمكن أن يكون التعلم الاجتماعي عن طريق المنتديات التفاعلية وغرف الدردشة التي تسمح للطلاب بالتفاعل وتبادل الأفكار والمعلومات. المعلم يعمل كميسر للتعلم بدلاً من كونه المصدر الوحيد للمعرفة Bandura (1977) أشار إلى أن التفاعل الاجتماعي يساعد في تشكيل المعرفة، وهو ما يتوفر بسهولة في بيئات التعلم الإلكتروني.

3. نظرية التعلم المدمج (Blended Learning Theory)

هذه النظرية تدعم استخدام التعليم الإلكتروني جنباً إلى جنب مع التعليم التقليدي لتقديم تجربة تعلم أكثر تكاملاً. يتيح التعلم المدمج للطلاب استخدام الموارد الإلكترونية مع الاحتفاظ بعنصر التفاعل الشخصي مع المعلمين. هذا النموذج يمكن أن يوازن بين استخدام التكنولوجيا والممارسات التقليدية، مما يعزز من فاعلية التعليم و يتيح الفرصة للتطبيق الفعلي لما يتعلمه الطلاب عبر الوسائل الإلكترونية.

- بحسب (Graham (2006، يعتبر التعلم المدمج نموذجاً فعالاً للتعلم لأنه يجمع بين مزايا التعليم التقليدي والإلكتروني.

4. نظرية التحفيز الذاتي (Self-Determination Theory)

تركز هذه النظرية على أهمية تحقيق الطالب للتحفيز الداخلي في عملية التعلم. التعليم الإلكتروني يعزز من استقلالية المتعلم ويمنحه الفرصة لاختيار المحتوى المناسب والوقت المناسب للتعلم،

مما يعزز من تحفيزه الذاتي. وقد أشارت دراسات إلى أن التعليم الإلكتروني يدعم الاستقلالية والاعتماد على الذات في التعلم، وهو ما يساهم في زيادة التحفيز الداخلي للطلاب (Deci and Ryan (1985). يشيرون إلى أن تحقيق الاستقلالية في التعلم يزيد من الدافعية الذاتية.

5. نظرية التفاعل (Interaction Theory)

هذه النظرية، التي اقترحها (Moore (1989، تركز على أن التعلم الإلكتروني الفعال يعتمد على ثلاثة أنواع من التفاعل: تفاعل الطالب مع المادة التعليمية، تفاعل الطالب مع المعلم، وتفاعل الطالب مع الطلاب الآخرين. التعليم الإلكتروني يوفر أدوات قوية لتعزيز هذه الأنواع الثلاثة من التفاعل من خلال المنتديات الإلكترونية، الفيديوهات التعليمية، واللقاءات الافتراضية.

9.1 منهجية البحث

تعتبر منهجية البحث عنصراً أساسياً في الدراسات العلمية، فهي توجه الباحث نحو كيفية تنظيم عملية البحث العلمي، وجمع البيانات، وتحليلها بشكل يتيح له الوصول إلى نتائج موثوقة. في هذا السياق، تتناول هذه الدراسة "التعليم الإلكتروني وتقنيات التعليم"، وتناقش إيجابياته وسلبياته وإمكانية تطبيقه. سيتم استخدام منهجية بحثية تعتمد على أساليب بحثية معينة تضمن شمولية وفعالية الدراسة.

هذا البحث يتبع المنهج الوصفي التحليلي، حيث يقوم بوصف ظاهرة التعليم الإلكتروني وتحليلها بشكل دقيق من خلال استعراض النظريات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع. يتيح هذا المنهج تحليل الظاهرة في بيئتها الواقعية من خلال تسليط الضوء على مميزاتها وتحدياتها. كما يساعد على تقديم تفسيرات علمية للتوجهات الحالية في التعليم الإلكتروني وتطبيقاته. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام المنهج التجريبي في حالة دراسة تأثير التعليم الإلكتروني في بيئات معينة، من خلال مقارنة أداء الطلاب الذين يتعلمون إلكترونياً مع أولئك الذين يتعلمون بالطريقة التقليدية.

10.1 مجتمع البحث وعينته

يستهدف البحث مجموعة من المعلمين والطلاب الذين لديهم خبرة أو تعرضوا للتعليم الإلكتروني. سيتم اختيار عينة قصدية من المدارس والجامعات التي تبنت التعليم الإلكتروني، بهدف الحصول على بيانات واقعية تعكس تجارب مختلفة. قد تتضمن العينة طلابًا ومعلمين من مستويات تعليمية مختلفة (المرحلة الثانوية، الجامعية، والتعليم العالي) لاختبار مدى تأثير التعليم الإلكتروني على مستويات متباينة.

11.1 أدوات جمع البيانات

ستعتمد الدراسة على أدوات جمع بيانات متنوعة لضمان الحصول على صورة كاملة عن التعليم الإلكتروني وتقنياته. تشمل الأدوات:

الاستبيانات: ستكون الاستبيانات موجهة إلى الطلاب والمعلمين لجمع البيانات حول آرائهم وتجاربهم الشخصية مع التعليم الإلكتروني. سيتم تصميم الاستبيانات بطريقة تمكن من قياس مدى رضاهم عن التجربة وتقييم التحديات التي واجهوها.

12.1 حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دراسة إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني وتقنيات التعليم.
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1446هـ
- الحدود البشرية: تضمنت الدراسة عينة عشوائية من الطلاب والمعلمين..

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: مدخل إلى التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد:

1.1.2 تمهيد:

لقد تأثر التعليم تأثراً واضحاً بفعل الثورة التقنية المعاصرة، وجاء التعليم عن بعد "أحد أبرز مظاهر هذا التأثير حيث يحمل في مفهومه وأدواته ملاحقة فعلية لتطور العلوم والمعارف وتطبيقاتها في مختلف الحقول، وقد قضى مفهوم التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد على تلك الفصول التقليدية المعرفية من خلال استخدام وسائل التقنية المتطورة، وأضحى بالإمكان أن تصل المعرفة إلى المتعلمين من غير انخراط في النمط التقليدي المعروف في التعليم الذي يتم داخل المدرسة والجلوس أمام السبورة في حضور المعلم فالتعليم عن بعد، نظام يسمح بتقديم المقررات الإلكترونية والمحتوي العلمي بطريقة منظمة وسهلة التصفح ويتيح إدارة هذه المقررات التعليمية الإلكترونية ومتابعة الطلبة وعملية التعلم ويفتح المجال للطلبة للدخول وتصفح المادة العلمية والمحاضرات المسجلة وحضور المحاضرات المباشرة باستخدام مختلف تقنيات الاتصالات مثل جهاز الحاسوب والأجهزة المتنقلة (رجب، ٢٠١١: ١١)

2.1.2 مفهوم التعليم الإلكتروني

التعليم الإلكتروني كمفهوم يشير إلى التعليم الذي يُقدم المحتوى التعليمي فيه بوسائط إلكترونية، مثل الإنترنت أو الأقمار الصناعية، أو الأقراص الليزرية، أو الأشرطة السمعية، والبصرية، ويعرف بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات، والوسائط المتعددة، من أجل إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت وأقل كلفة، وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية، وقياس أداء المتعلمين (القحطاني، 2021).

ويتميز التعليم الإلكتروني بالمحاكاة الفعلية للتعلم الحقيقي من خلال تمكين الطالب من الحصول على قدر أكبر من التحكم بالمادة التعليمية المصممة أساساً بما يتناسب مع المحتوى، ومع الخبرات المتوقعة توافرها لدى الفئات المستهدفة من الطلبة، كما يتميز التعليم الإلكتروني بإمكانية التطور الدائم، وتحسن في الأداء، والنتائج كلما ازدادت الممارسة بالإضافة إلى أن الكثير من المناهج تكون مستقاة من جامعات ومؤسسات تعليمية ذات خبرة، وتجربة رائدة في مجال التعليم الإلكتروني، وقد أثبتت كثير من الدراسات أن مستوى تحصيل الطلبة وميولهم العلمية، واستيعابهم للمحتوى الدراسي، وعلاقاتهم بأساتذتهم، قد تحسنت بشكل كبير نتيجة لاستخدامهم تقنيات الاتصال الحديثة في التعليم، إذ يعد الحاسوب معلماً صبوراً يحث الطالب على التفكير الخلاق، وينمي لديه الطموح، وحب الاستطلاع، دون أن يعرضه لمواقف غير مرغوب فيها كما هو الحال في التعليم الصفّي عندما لا يستطيع الطالب القيام بما هو مطلوب منه في الوقت المحدد أو عندما لا يستطيع مجاراة أقرانه (مجاهد، 2021).

التعليم الإلكتروني هو عرض المحتوى التعليمي في شتى المجالات للمتعلم بطريقة إلكترونية عن طريق الحاسوب، أو الإنترنت، بحيث يمكنه الاندماج، والتعامل مع هذا المحتوى، ومع المعلم، ومع أقرانه بشكل متزامن، أو غير متزامن، وكذلك التعليم في الوقت، والمكان، والسرعة التي تناسب الطرف والمقدرة والاستطاعة على إدارة هذا التعليم بنفس الطرق الإلكترونية التي تم تقديمه بها (الحمامي وسرحان، 2015).

ويعرفه الحمود (2021) بأنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية، أو التدريبية للمتعلمين، أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان، باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل: (الإنترنت، الأقراص المدمجة، التليفون، البريد الإلكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بعد) لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي، أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعليم الذاتي، والتفاعل بين المتعلم والمعلم. وعرفه العرفج (2012) بأنه طريقة للتعليم باستخدام التقنيات الحديثة مثل الحاسب والشبكات والوسائط المتعددة صوت وصورة ورسومات وآليات البحث، والمكتبات الإلكترونية، والإنترنت، سواء أكان ذلك عن بعد أم في الصف الدراسي، لتوصيل المعلومات للمتعلم في أي مكان، وبأقصى سرعة، وأقل جهد، وأكبر فائدة.

إن التعليم الإلكتروني نظام تعليمي قائم على استخدام الحاسوب، ومواقع التواصل الاجتماعي لتسهيل عملية التعليم في أي مكان، وأي وقت، يوفر إمكانية نشر جميع أنواع الملفات من نصوص، وصور ومقاطع فيديو، وعروض تقديمية، والتحاو مع المعلم عن طريق استخدام منصات الإنترنت بطريقة تزامنية وغير تزامنية 2017.(Abubakar,M & Usman,S.M & Dandares.

3.1.2 فوائد التعليم الإلكتروني

أدى التطور التقني والإنترنت إلى إحداث طفرة في عالم التعليم، إذ صاحب ذلك التطور تغييراً كبيراً في طرق التعليم، ولم يقتصر ذلك التغيير على جهة معينة بل على جميع الجهات، فقد حصد التعليم الإلكتروني الكثير من الفوائد لمعلم التربية الخاصة، وقد ذكر (كاظم، 2020) بأن أهم فوائد التعليم الإلكتروني هي زيادة إمكانية الاتصال بين المتعلمين ولا سيما في مراكز التربية الخاصة، وبين الطلبة والمركز والتعبير عن وجهات النظر المختلفة للطلبة بفضل المنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار، والإحساس بالمساواة إذ أن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج، وسهولة الوصول إلى المدرس في أسرع وقت، وذلك خارج أوقات العمل الرسمية، وإمكانية تكييف طريقة التدريس، وذلك من خلال إعطاء المادة التعليمية بالطريقة التي تناسب الطالب فالتعليم الإلكتروني، ومصادره يتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة، وعديدة، وفقاً للطريقة الأفضل بالنسبة للطالب مما يسهم في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، ويتيح

التعليم الإلكتروني للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة أثناء كتابته، وتجميعه للمحاضرة، أو الدرس كل حسب طريقته الخاصة باختلاف اساليب التعليم، وأيضاً توافر المناهج طوال اليوم وفي أي وقت، أي أن تتعلم وقتما تشاء، والاستفادة القصوى من الزمن، وتقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم إذ يتيح التعليم الإلكتروني إمكانية الإرسال والاستلام عن طريق الأدوات الإلكترونية مع إمكانية معرفة استلام الطالب لهذه المستندات، وتقليل حجم العمل في المؤسسة، أو المركز، أو المدرسة بتوفير أدوات تقوم بتحليل الدرجات، والنتائج، والاختبارات، وكذلك وضع إحصائيات، وإرسال ملفات، وسجلات الطلبة إلى قاعدة البيانات الكلية، ويشجع التعليم الإلكتروني على التعليم التعاوني، والعمل الجماعي، وعلى تحقيق تواصل

أفضل بين المتعلمين، ويوفر التعليم للأشخاص الذين لا تسمح لهم طبيعة عملهم وظروفهم الخاصة من الالتحاق بالمادة في المركز.

4.1.2 أهمية التعليم الإلكتروني

يعد التعليم الإلكتروني أسلوباً من أساليب التعليم الذي يعتمد على تقديم المحتوى التعليمي، وإيصال المهارات والمفاهيم للمتعلم على تقنيات المعلومات والاتصالات ووسائهما المتعددة بشكل يتيح للطالب التفاعل النشط مع المحتوى، والمعلم والزملاء بصورة متزامنة، أو غير متزامنة في الوقت، والمكان، والسرعة التي تناسب ظروف المتعلم ومقدرته، وإدارة كافة الفعاليات العلمية التعليمية ومتطلباتها بشكل إلكتروني من خلال الأنظمة الإلكترونية المخصصة لذلك (التلتولي، 2014).

يعد التعليم الإلكتروني شكلاً من أشكال التعليم عن بعد، ويمكن القول بأنه طريقة تعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة، وأجهزة الحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة، وبوابات الإنترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع ما يمكن، وبأقل تكلفة، ويسهم في إدارة العملية التعليمية، والتحكم فيها، وقياسها، ولتقييم أداء المتعلمين، وفي مؤسسات التعليم العالي مثل الجامعات، فإن خطوات التحول نحو التعليم الإلكتروني تتضمن خطوات إعداد المحتوى التعليمي، وتحديد خطة المحاضرة، وتحديد فئات الطلبة المتلقين للتعليم الإلكتروني، وإدارة العملية التعليمية وتقييم الطلبة وإعداد التقارير والإحصاءات (عامر، 2015).

للتعليم الإلكتروني أهمية كبيرة تتمثل في أنه يسهم في تقليل التكاليف المادية التي يحتاجها التعليم التقليدي، ولأنه لا يحتاج إلى مرافق أو صفوف مدرسية، كما أنه يوفر على العاملين (المدرسين والمعلمين)، الوقت والجهد، فلا حاجة لأن يذهبوا إلى المؤسسات التعليمية، بل بإمكانهم التعليم عن طريق الإنترنت من منازلهم، ويعطي فرصة أمام جميع الحالات، ومن ضمنهم ذوي الاحتياجات الخاصة حيث يستطيعون أيضاً التعليم عن طريق التعليم الإلكتروني (شودب، 2020).

5.1.2 أنماط التعليم الإلكتروني

من المتعارف عليه في التعليم الإلكتروني أن الاعتماد الأكبر فيه يكون على مجهود المتعلم ذاته، وبخلاف التعليم الوجيه الذي يكون الاعتماد فيه على مجهود المعلم، كما يوفر التعليم الإلكتروني مساحة من المرونة في الزمان والمكان، وقد ذكر (الزهراني، 2017) نمطين للتعليم الإلكتروني هما:

أولاً: التعليم الإلكتروني المتزامن

وهو التعليم الذي يحتاج إلى وجود المعلمين أمام أجهزة الحاسوب لإجراء النقاش والمحادثة عبر غرف المحادثة ، ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم حصول المعلمين على تغذية راجعة فورية وتقليل التكلفة والاستغناء عن الذهاب لمكان التعليم، ومن سلبيات هذا النمط حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة، وهو أكثر أنواع التعليم الإلكتروني تطوراً وتعقيداً، حيث يلتقي المتعلمون مع المعلمين وأدوات التعليم على الإنترنت في نفس الوقت بشكل متزامن)، وتتضمن الأدوات المستخدمة في التعليم الإلكتروني المتزامن ما يأتي: المؤتمرات عبر الفيديو، المؤتمرات عبر الصوت أو غرف المحادثة، ويتفق المختصون الذين يرون بأن التعليم الإلكتروني التزامني قد يحدث أيضاً داخل غرفة المحادثة وباستخدام وسائط التقنية من حاسب وإنترنت.

ثانياً: التعليم الإلكتروني غير المتزامن

وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المعلمين والمتعلمين في نفس الوقت، مثل الحصول على الخبرات من خلال المواقع المتاحة على الشبكة ، أو الأقراص المدمجة، أو عن طريق أدوات التعليم الإلكتروني مثل : البريد الإلكتروني، أو القوائم البريدية، ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم أن المتعلمين يحصلون على هذا النوع من التعليم حسب الأوقات الملائمة لهم، وبالجهد الذي يرغبون في تقديمه، كذلك يستطيع المتعلمون إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونياً كلما احتاجوا ومن سلبياته عدم استطاعة المتعلم الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم، كما أنه قد يؤدي إلى الإنطوائية والعزلة.

6.1.2 التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي

يشير الأدب النظري والدراسات السابقة إلى أن هناك اختلاف بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني وقد عرض السالمي (2020) أوجه الاختلاف بينهما وفق الآتي:

من حيث أسلوب التعليم المستخدم يعتمد التعليم الإلكتروني على توظيف المستحدثات التكنولوجية وعلى العروض الإلكترونية المتعددة الوسائط، وأسلوب المناقشات وصفحات الويب، أما التعليم التقليدي فإنه يعتمد على الكتاب فلا يستخدم أي من الوسائل، أو الأساليب التقنية إلا في بعض الأحيان.

ومن حيث التفاعل فإن التعليم الإلكتروني يقوم على التفاعلية، حيث يتيح استخدام الوسائط المتعددة للمتعلم الإبحار في العروض الإلكترونية، والتعامل معها كما يريد وتسمح له المناقشات عبر الويب بالتفاعلية، أما التعليم التقليدي لا يعتمد على التفاعل، حيث أنه يتم فقط بين المعلم والمتعلم، وبين المعلم والكتاب باعتباره وسيلة تقليدية لا تجذب الانتباه.

أما إمكانية التحديث فإن التعليم الإلكتروني يمكن تحديثه بكل سهولة، وهو غير مكلف عند النشر أما التعليم التقليدي فعملية التحديث له غير متاحة، فعند طبع الكتاب لا يمكن جمعه، والتعديل فيه مرة أخرى بعد النشر.

ومن حيث الإتاحة فإن التعليم الإلكتروني متاح في أي وقت، لذا يتمتع بالمرونة متاح في أي مكان، حيث يمكن الدخول على الإنترنت من أي مكان، لذا ففرص التعليم له متاحة عبر العالم، أما التعليم التقليدي فله وقت محدد في الجدول، وأماكن مصممة، كما أن فرص التعليم فيه مقتصرة على الموجود في إقليم أو منطقة التعليم.

ومن حيث مسؤولية التعلم فالتعليم الإلكتروني يعتمد على التعليم الذاتي، حيث يتعلم المتعلم وفقاً لمقدرته واهتماماته، وحسب سرعته والوقت الذي يناسبه والمكان الذي يلائمه، أما التعليم التقليدي يعتمد على المعلم، لذا فهو غير متاح في أي وقت، ولا يمكن التعامل معه إلا في الصف الدراسي فقط.

بالإضافة إلى تصميم التعليم فإن التعليم الإلكتروني يتم من خلاله تصميم العملية التعليمية بناء على خبرات تعليمية يمكن اكتسابها، أما التعليم التقليدي فيتم تصميم العملية التعليمية من خلال وضع هيكل محدد مسبقاً على نظام واحد يناسب الجميع.

ومن حيث نظام التعليم فإن التعليم الإلكتروني يتم في نظام مفتوح مرن وموزع، حيث يسمح للمتعلم بالتعليم وفقاً لسرعته، وفي مكانه، أي يحقق الإجابة على متى؟ كيف؟ أين؟ كما أن التوزيع يعني كل من المعلم والمتعلم، والمحتوى في أماكن مختلفة، أما التعليم التقليدي فيحدث في نظام مغلق، حيث يجب التحديد للمكان والزمان أي الإجابة على أين؟ ومتى؟

7.1.2 استراتيجيات التعليم الإلكتروني

تتعلق استراتيجيات التعليم الإلكتروني بأسلوب توصيل التعليم الإلكتروني لدى المعلم والمتعلم لتحقيق هدف ما، وهذا يشمل كل الوسائل التي يتخذها المعلم لتوصيل التعليم، بالإضافة إلى الجو العام الذي يعيشه، والترتيبات التي تساهم بعملية تقريب المعلم أو المتعلم للأفكار، والمفاهيم المبتغاة في التعليم الإلكتروني، وقد تعمل الاستراتيجيات على إثارة تفاعل، ودافعية المتعلم لاستقبال المعلومات، وتؤدي إلى توجيهه نحو التغيير المطلوب، وقد تشتمل الوسائل، أو الطرائق أو الإجراءات، على طريقة الشرح التلقيني (المواجهة)، أو الطريقة الاستنتاجية، أو الاستقرائية، أو شكل التجربة الحرة، أو الموجهة، والخطة التي يقوم بها المعلم لتنفيذ هدف تعليمي، وقد تكون الاستراتيجية سهلة أو مركبة، كما أن الاستراتيجيات التعليمية تعتمد على تقنيات، ومهارات عدة، يجب أن يتقنها المعلم، وعند توجيهه للعمل الميداني مع المتعلمين والمقدرة على توظيف الاستراتيجية ومعرفة متى يتم استخدامها، ومتى يتم استخدامها غيرها أو التوقف عنها، وقد عرضت (عمر، 2013) أهم الاستراتيجيات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني وفق الآتي:

أولاً: المحاضرة الإلكترونية تعد المحاضرة طريقة لتقديم الحقائق والمعلومات، إذ يمكن تقديمها من خلال ملفات الصوت، أو ملفات الفيديو، أو ملفات النصوص، أو من خلال أحد نظم تأليف عروض الوسائط المتعددة مثل (Flash) أو (Power Point) وإتاحتها للمتعلم خلال المقرر بحيث يمكن تحميلها، وسماعها، ومشاهدتها في أي وقت، كما يمكن أن تحتوي المحاضرة على بعض الروابط المرتبطة بموضوع الدرس.

ثانياً: التعليم المبرمج الإلكتروني يتم فيه تجزئة المحتوى إلى وحدات تعليمية صغيرة مرتبطة مع بعضها بشكل تحدد فيه مسارات متعددة يتفاعل معها المتعلم، ويعتمد انتقال المتعلم بين أجزاء المقرر على إجابته عن الأسئلة المختلفة من خلال الاختبارات ذاتية التصحيح.

ثالثاً: التعليم التعاوني الإلكتروني موقف تعليمي يتم فيه توزيع المتعلمين إلى مجموعات صغيرة أو كبيرة مكونة من متعلمين أو أكثر يتعلمون معاً من أجل تحقيق هدف أو أهداف محددة مشتركة وذلك من خلال تفاعلهم معاً عن طريق أحد المواقع التعليمية المصممة لذلك.

رابعاً: العصف الذهني الإلكتروني هو أسلوب يهدف إلى إثارة التفكير، وقدح الذهن، ويتبع فيها قبول جميع الأفكار، ولا يسمح بتوجيه أي نقد، ويجب تشجيع الطلبة لكي يبنوا على أفكار الآخرين، واستخراج الأفكار والآراء من الأعضاء الصامتين وإعطائهم تعزيزاً إيجابياً.

خامساً: الاكتشاف الإلكتروني استراتيجية تجعل المواقف التعليمية تحتوي على مشكلات تثير لدى المديرين والمعلمين شعوراً بالحيرة والتساؤل وتدفعه إلى البحث والاستقصاء عن المعلومات، والحقائق، والمفاهيم التي تمكنه من تكوين السلوك الذي يسهم في فهم هذه المشكلات وحلها.

سادساً: حل المشكلات إلكترونياً تهدف طريقة حل المشكلات إلى مساعدة الطلبة، ليتمكن من إدراك المفاهيم المعرفية الأساسية في حل المشكلات التعليمية التي قد تواجههم، كما تساعد المديرين والمعلمين على توجيه سلوكهم، ويمكن تطبيق استراتيجية حل المشكلات في التعليم الإلكتروني عن طريق طرح مشكلة بحثية عليهم من خلال صفحة المقرر (Online Course) بحيث يطلب منهم توظيف ما قد

تعلموه لحل المشكلة ولكن بشكل فردي، ويمكن لكل طالب مناقشة المعلم بواسطة البريد الإلكتروني، أو الحوار المباشر.

سابعاً: دراسة الحالة هي عبارة عن دراسة خبرات أولية يقدمها المديرون والمعلمون أو حالات حقيقية، أو حالات فرضية يتم من خلالها تحديد مجالات محددة لبعض المشكلات، أو سمات الشخصية، ويتم تصميم دراسة الحالة بغرض مساعدتهم على فهم أساليب حل المشكلات، واتخاذ القرار، وتحليل البيانات عن طريق المراجع الكتب التعليمية مقابلات مع الخبراء، تحليل وجهات النظر.

ثامناً: المحاكاة وهي تمثيل لموقف أو مجموعة من المواقف الحقيقية التي يصعب على المعلم والمدير دراستها على الواقع، حتى يتيسر عرضها والتعمق فيها لاستكشاف أسرارها، والتعرف الى نتائجها المحتملة عن قرب عندما يصعب تجسيد موقف معين في الحقيقة، نظراً لتكلفته أو خطورته مثل : التفاعلات الكيميائية الخطيرة.

8.1.2 دور مراكز التربية الخاصة في تقديم الرعاية والخدمات

تسعى مراكز التربية الخاصة إلى تلبية حاجات المتعلمين من ذوي الإحتياجات الخاصة والنهوض بهم لتقريبهم من أقرانهم العاديين قدر الإمكان، وتقليل الفجوة بينهم ، والحد من تفاقم الإعاقة، لأن الإعاقة لا يمكن أن تبقى على حالها إذا تركت بلا تدخل علمي موضوعي اذ تقوم هذه المراكز بدور كبير وفعال حيث أنها تقوم بمراعاة الفروق الفردية بين ذوي الإحتياجات الخاصة لأن مدى الفروق بينهم أعلى بكثير مما لو قورنوا بالأفراد العاديين يتم ذلك من خلال عمليات التشخيص، والقياس، والتقييم، لكل فئة من فئات التربية الخاصة عن طريق أدوات متعددة كالاختبارات بأنواعها، الملاحظة المقابلة، دراسة الحالة وسلالم التقدير وغيرها (عويمر، 2021).

إذ تعمل المراكز على توفير الوسائل والمعدات والتقنية المناسبة لتبلي حاجاتهم فمثلا استخدمت مع المعاقين بصرياً أدوات ومعدات كثيرة منها نظام برايل، الكتب الناطقة، وفي القرن الواحد والعشرين يمكن أن يستخدم الكفيف جهاز الحاسوب مع جهاز آخر " السكّنر" عن طريق تقنية حديثة ومتطورة،

حيث يضع الكفيف الورقة في جهاز " السكتر " ليحول الكلام المكتوب إلى مسموع، وتكيف البيئة التعليمية بما يتناسب مع فئات التربية الخاصة (الامم المتحدة، 2016).

ويرى الحفناوي (2016) أن متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة من التعليم الإلكتروني يمكن تصنيفها في تسع حاجات وفق الآتي:

الدراسة والتحليل حيث يجب قبل اتخاذ قرار بخصوص تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة إجراء الدراسات التي تستهدف تحليل مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقدير احتياجاتهم التعليمية، وتحليل خصائص كل فئة، وتحليل البرامج والمقررات الدراسية الموجهة إليهم، وتحليل الموارد، والمعوقات، البيئية والتعليمية.

التصميم والتطوير: ليس من العدل أن يفرض على ذوي الاحتياجات الخاصة استخدام مصادر تعلم جاهزة معدة للطلبة العاديين، لأن ذلك من شأنه أن يصعب عليهم التعلم، ولا ييسره، فهم يحتاجون إلى تصميم وتطوير مصادر تعلم ومنظومات تعليمية مناسبة لهم، وتلبي احتياجاتهم وتحل مشكلات تعلمهم، وتنقل إليهم التعلم المطلوب بكفاءة وفاعلية، ويتطلب ذلك وضع مواصفات ومعايير علمية محددة ودقيقة لتصميم كل مصدر تعليمي لكل فئة منهم ، وتصميم المصادر وتطويرها بطريقة منظمة سليمة، وإنشاء مركز تقني تعليمي مركزي متخصص في إنتاج المصادر والمنظومات التعليمية.

توفير البيئات التعليمية المناسبة: لا بد من توفير أماكن، وبيئات تعليمية مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة، وتشمل هذه البيئات المباني المدرسية، ومراكز مصادر التعلم، والمكتبات المدرسية الشاملة، والمكتبات العامة.

الاقتناء والتزويد: يقصد به العمل على توفير مصادر التعلم المتعددة والمختلفة، وتحديثها، وتزويدها بصفة مستمرة، ويتضمن هذا المطلب توفير كل من : المواد، والوسائل، والمصادر التعليمية، والأجهزة والتجهيزات المطلوبة لاستخدام تلك المصادر، ومن ثم توفير الكفاءات البشرية المؤهلة، والمدربة على توظيف تلك المصادر.

المتابعة والتقويم: يجب إنشاء إدارة متخصصة للمتابعة والتقويم، متابعة، وتقويم المصادر البشرية، وغير البشرية، وتوظيف المصادر، واستخدامها من قبل المعلمين والمتعلمين، وتحديد احتياجات المدرسة، أو المؤسسة التعليمية من المصادر البشرية وغير البشرية، ثم كتابة التقارير ورفعها إلى المسؤولين لتوفيرها.

التدريب: يعد التدريب مطلبًا ملحا لنجاح أية برامج تطويرية وتشمل برامج التدريب كل من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، وأخصائي تكنولوجيا التعليم، وأولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة.

الإعداد الأكاديمي: يجب تطوير الإعداد الأكاديمي لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، وأخصائي تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة بكليات التربية، فضلاً عن تدريس مقرر في تقنية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة لجميع الطلبة في كليات التربية.

التوعية والإعلام وهي مطلب أساسي لزيادة وعي المعلمين، وأخصائي تقنية التعليم وأولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة بتلك الفئة، ويتطلب ذلك إقامة المحاضرات والندوات، والمؤتمرات، وورش العمل، وإنشاء قناة تليفزيونية تعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، وتصميم مواقع على شبكة الإنترنت.

النشر والتوظيف والتبني: ينبغي ألا تقف تقنية التعليم عند حد تصميم منتوجات ومستحدثات تقنية وتطويرها لذوي الاحتياجات الخاصة، بل ينبغي أن تسعى لنشرها وتوظيفها وتبنيها من قبل مراكز، ومؤسسات تعليم وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة.

9.1.2 كفايات التعليم الالكتروني

تتمثل كفايات التعليم في المعارف والمعلومات والمفاهيم التي يتزود بها المعلم والتي من شأنها أن تيسر العملية التعليمية وتحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفس حركية (حسين، 2017).

وقد ذكرت زهو (2016) العديد من العوامل التي أدت إلى ظهور مدخل الكفايات في التعليم، من أهمها التقدم الكبير في مجال العلوم التربوية والنفسية، ومجال العلوم البيولوجية، والوعي المتزايد

للمعلمين بالمعلومات والمستحدثات التقنية في عملية التعليم، وضعف القناعة في مقدرة المعلمين، بالإضافة أن الهيئة العالمية لمعايير التدريب، والأداء، والتعليم، طورت كفايات التعليم الإلكتروني للمعلمين خلال ثلاث سنوات من العمل بمشاركة كل من جامعة أريزونا الحكومية، وجامعة سيراكيوس، وجامعة بنسلفانيا الحكومية، وجامعة ديكن، ومعهد تطوير التعليم في فرنسا.

وقد أشارت بناني (2020) إلى كفايات التعليم الإلكتروني وهي على النحو الآتي:

1. كفايات فنية (تقنية) وتتمثل في مقدرة المعلم على التعامل مع التقنيات الرقمية وتوظيفها في العملية التعليمية ومساعدة المتعلمين على التعامل معها.

حيث يمكن تحديد أدوار المعلم أو الأنشطة المطلوبة منه في عصر التعليم الإلكتروني بتقديم المعلومات الفورية لعدد كبير، ومتنوع من الطلبة واستخدام البريد الإلكتروني، واستخدام غرف المحادثة، وتوفير القنوات التعليمية المتنوعة ومواقع متعددة على الإنترنت، والاتصال مع المدارس الإلكترونية ومتابعة أداء الطالب، وإصدار تقارير دورية.

ويمكن تحديد المجالات التي يستخدم فيها المعلم تقنية التعليم والكفايات اللازمة لذلك، وهي: كفايات معرفية خاصة بمجال تقنية التعليم، وكفايات تصميم استراتيجيات التعليم المفرد وكفايات إدارة الموقف التعليمي، وكفايات استخدام الأجهزة التعليمية، وكفايات استخدام شبكة المعلومات الدولية، وكفايات صيانة المواد والأجهزة التعليمية وكفايات خدمة المجتمع.

أما أدوار المعلم في التعليم الإلكتروني فتتمثل في تصميم التعليم وتنظيم المواقف التعليمية التي تحتوي على أي درس في التخصص يتم تقديمه بواسطة التعليم الإلكتروني، وتوظيف تقنية التعليم واستغلال الوسائط الفائقة في بناء محتوى المادة التعليمية في صيغة صفحات نسيجية، وتطوير برامج المواد التعليمية للعمل على الإنترنت لكي يتمكن الكثير من المتعلمين التعلم من خلال هذه البرامج حتى ولو كانوا في أماكن متباعدة وتشجيع الدافعية المتعلمين على البحث والتحري عن المعرفة والمعلومات المتعلقة بهذا المجال من خلال الإنترنت لإثراء التعليم وإرشاد المتعلمين بطريقة فردية، وجماعية، نحو كيفية

اكتسابهم للمعارف المتنوعة من خلال مواقع الإنترنت الموثوق بها والمتنوعة، والمتناثرة، وتعاون المعلمين فيما بينهم في تصميم مواقع جديدة جاذبة لانتباه طلابهم مثيرة لاهتمامهم يسيرة الاستخدام كمدرسة إلكترونية يتم التعلم من خلالها، وتنمية تعلم الطلبة ذاتياً من أجل التعامل الإلكتروني بسهولة ويسر.

2. كفايات الإدارة: وتعنى بإدارة الموقف التعليمي، بحيث تناقش مقدرة المعلم على تزويد المتعلمين بخطة سير واضحة أثناء التعليم مرسومة وفق أهداف تعليمية محددة، والتأكد من مناسبة المقررات الدراسية لمستوى المتعلمين، وحل المشكلات التي يمر المتعلمون بها أثناء سير التعليم، أو توجيهها إلى من يحلها، ومن حيث توجيه المتعلمين أثناء تعاملهم مع الموقع التعليمي، أو مع المحتوى التعليمي المقدم أو مع زملائهم في دراسة المقرر الدراسي نفسه، فلا بد أن يهتم المعلم بالرد على استفسارات المتعلمين إما مباشرة، أو عبر رسائل البريد الإلكتروني، كما ينبغي عليه متابعة أداء كل طالب على حده في هذا المقرر لإرشاده إلى سبل تطوير أدائه في المقرر، بالإضافة إلى نصيح المتعلمين بما يحتاجونه من مهارات وتقنيات لإتقان التعامل مع الموقع التعليمي، بالإضافة إلى توضيح ما تنص عليه أخلاقيات الشبكة من قواعد اللياقة، والسلوك التي يجب اتباعها في التعلم عن بعد، وآداب التعامل مع الآخرين.
3. كفايات التصميم وتتمثل في مقدرة العامل (المدير) أو (المعلم على تخطيط الأنشطة المرتبطة بالمحتوى التعليمي، والتصميم الجيد للعملية التعليمية، وإتاحة الفرصة للتعلم للممارسة والتطبيق، ودمج البيئة والظروف الاجتماعية بتجربة التعليم.

هناك بعض الاعتبارات التي ينبغي الانتباه إليها أثناء تصميم المواقع التعليمية ومنها: خصائص جمهور المستفيدين، الأهداف التعليمية للموقع، المحتوى المقدم من خلال الموقع، بنية الحركة، والتوجيه داخله، تصميم الصفحة استخدام النصوص، والرسوم، والصور، اختيار نظام التأليف المستخدم، وإذا تم الاهتمام بهذه الاعتبارات فسوف ينشأ عن هذا مواقع تعليمية أفضل على الشبكة، وبالتالي زيادة فاعليتها في تقديم المحتوى المطلوب.

كما أن هناك مجموعة من الأنشطة التي يمكن تقديمها من خلال المواقع التعليمية وبالتالي يجب على المعلم أن يلم بها، وبكيفية تصميمها، والتعامل معها عبر الشبكة، وهي المعلومات؛ فمعظم المواقع

التعليمية تقدم معلومات عن محتواها التعليمي، وتصنيف هذا المحتوى، وأسلوب التعامل مع الموقع والالتحاق بالدراسة والتعلم من خلاله، والعروض وهو ما يعني التجول داخل الموقع لرؤية محتوياته، والتعرف إليه، وخصوصاً وإن كان محتواه قائماً في الأساس على صور، ورسوم، ووسائط أخرى بخلاف النصوص المكتوبة، والشرح والتوضيح، وهو المستوى الأعلى، والذي يعطي معلومات أكثر تفسيراً عن الجزئيات التي يريد المعلم أن يتعلمها، وبشكل أكثر تحديداً، وليس مجرد نظرة عامة كما هو الحال في المستوى الذي يسبقه، والبحث هو نوع مختلف من الأنشطة تقوم فيه هذه المواقع بتقديم روابط مع مواقع أخرى، مع تقديم بعض الأساليب الخاصة بالبحث والاستكشاف، وقد يتم وضع جمل قصيرة، أو كلمات بسيطة على الأزرار بحيث توضح ما سوف يحدث عند الضغط عليها، والموقع الذي سيتم الانتقال إليه، والأنشطة التعليمية غير المباشرة تقدم بعض المواقع التعليمية بعض الأنشطة التي ينبغي إتقانها بعيداً عن الاتصال مع الخط المباشر (تجارب حقيقية في الواقع العلمي)، ويكون الغرض منها عمل بعض التجارب (كالتجارب الكيميائية مثلاً)، والأنشطة التعليمية المباشرة وهي تعني أنشطة يقوم بها المتعلم باستخدام إمكانات الموقع، فيمكن على سبيل المثال التعامل مع بعض أساليب المحاكاة التي يقدمها الموقع، وبحيث يدخل المتعلم قيماً مختلفة لبعض المتغيرات ويشاهد أثرها في هذه الأساليب التي تحاكي التجارب الحقيقية، وتقدم بعض المواقع إمكانات للمشاركة في البيانات، والنتائج، والأبحاث الخاصة بموضوع معين مع باقي المتعلمين، والملتحقين بالدراسة عبر هذا الموقع، كما تعطي بعض المواقع المتعلمين الحق في وضع خطط التدريس المناسبة، والأنشطة التي يرونها فعالة بداخل هذا الموقع، وذلك من خلال بيئة تعاونية تشجع على هذا.

4. كفايات التيسير والتسهيل: تعني مقدرة المعلم على تسهيل عملية التعليم والتفاعل بينه وبين المتعلمين، وكذلك بين المتعلمين بعضهم مع البعض وإعطاء الفرصة للمناقشة الإلكترونية بقيادة المعلم نفسه، وتوجيههم نحو مصادر خارجية مثرية للمحتوى، وتوجيه الشكر للمساهمات الجيدة، ومقدرة المعلم على أن يتواصل بفاعلية، ويطور ويحدث معلوماتهم ومهاراتهم.
5. كفايات التقويم وتناقش مقدرة المعلم على تبني معايير واضحة لتقويم المتعلمين، ومساعدتهم على تحقيق الأهداف المرجوة من خلال متابعة مهامهم وحل المشكلات التي تواجههم.

وأثبتت بعض الأبحاث أن التعلم عبر الشبكات أدى إلى نتائج أفضل في الاختبارات، ولا سيما في حل المشكلات المعقدة، وفي المخرجات التعليمية بوجه عام كما أن هناك بعض العوامل في هذا النوع من التعلم منها مرونة المقررات والعروض البصرية الفعالة، ورضا المتعلمين عن تعلمهم بهذه الطريقة.

حيث أن الباحثة سوف تستخدم هذه الكفايات في دراستها للكشف عن درجة توافرها لدى العاملين (مديرين، ومعلمين) في مراكز التربية الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم في إقليم الوسط.

10.1.2 كفايات التعليم الإلكتروني في مراكز التربية الخاصة

بدأت عدة محاولات في مراكز التربية الخاصة لرفع مستوى أداء المعلم في المهنة وتوظيف كفاءته لمساعدة الطلبة على تحقيق أهدافهم، ومن تلك المحاولات الاهتمام بإعداد المعلم، وتأهيله على أسس تربوية، ونفسية جديدة قائمة على المدخل التعليمي القائم على الكفايات، وظهرت برامج إعداد المعلم على أساس الكفايات نتيجة لمحاولة إيجاد استراتيجيات متطورة تهدف إلى تحديث وتطوير برامج إعداد المعلم، وهي تعمل على إيجاد نوع من العلاقة بين برامج الإعداد من ناحية، وبين المهام والمسؤوليات التي سوف يواجهها المعلم، من ناحية أخرى، وتقسم فيه العملية التدريسية إلى مجموعة من المهارات التي تشتق من المواقف التدريسية المتعددة التي يدرب عليها المعلم (الجرايدة، 2014).

ومن أهم المصادر المعنية في تحديد الكفايات ترجمة محتوى المقررات الدراسية الحالية إلى كفايات ينبغي أن تتوافر عند المعلم الذي يقوم بتدريسها، وتحليل المهمة ويقصد بذلك الوصف الدقيق لأدوار المعلم، ثم يترجم هذا الوصف إلى كفايات يتدرب عليها، ودراسة حاجات الطلبة وقيمهم، وطموحهم، وترجمة كل ذلك إلى كفايات يجب أن تتوافر عند المعلم الذي يتصل بهم، والتصور النظري لمهنة التدريس والتحليل المنطقي لأبعاد هذا التصور (زهو، 2016).

ولذلك لا بد من أن تتوافر لدى معلم التربية الخاصة مجموعة من القدرات والكفايات التقنية وهي مطلب أساسي في الحياة المعاصرة لأنه لا تقدم تعليمي، أو تطوير مؤسسي بدون امتلاك الكفايات التقنية، ويمكن تحديد الكفايات اللازمة للمعلم في مجال التعليم الإلكتروني، وهي كفايات متعلقة بالثقافة

الحاسوبية مثل معرفة الحاسوب ومكوناته وملحقاته وبرامجه، وكفايات متعلقة بمهارات استخدام الحاسوب مثل كيفية استخدام أدوات إدخال البيانات ومعالجتها وحفظها ثم استخراجها، وكفايات متعلقة بالثقافة المعلوماتية وتشمل التعرف إلى المعلومات، ومصادرها، وطرق تداولها وشبكة الإنترنت، حمران، وحميدات، وبدارنة، 2016).

وذكر أوترز (Awouters, 2009) أن هنالك ثلاثة محاور رئيسة لتحديد كفايات التعليم الإلكتروني

تتمثل في:

- أ- معرفة المعلم لأنشطة التعليم القائمة على تقنيات التعليم، والتي يمكنه استخدامها.
- ب- أن يكون لدى المعلم المهارات اللازمة لاستخدام البرمجيات.
- ت- أن يعرف المعلم الأساليب التربوية المرتبطة بعناصر تقنيات التعليم مثل برمجيات التدريب والممارسة.

وهناك مجموعة من الكفايات اللازمة لمعلم التربية الخاصة في ضوء استراتيجيات التربية الخاصة تتمثل في أن يتخذ التوجيهات الاستراتيجية اللازمة لتحقيق أهداف دمج المعاقين، وتكاملهم مع العاديين، وأن يقيس الحاجات، ويحدد الأهداف، ويخطط الاستراتيجيات التدريسية ويحدد المصادر، وأن ينفذ الاستراتيجيات التدريسية ويستخدم المصادر، ويسر ويقيم التعليم.

ومما سبق يلاحظ الباحث: أن أشكال وأنماط تقنيات التعليم الإلكتروني تسهم بشكل فعال في تعليم، وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي تمدهم بكل ما يساعدهم ويسر عليهم عمليات التعليم، واستخدام هذه الأدوات في المواقف التعليمية يتطلب توفير كفايات خاصة، لدى معلمي هذه الفئات.

المبحث الثاني: التعليم الإلكتروني وتقنيات التعليم عن بعد

1.2.2 مفهوم التعلم الإلكتروني:

يلاحظ بأن كثيراً من الباحثين يسمونه التعليم الإلكتروني، والأصل أن يسموه باسمه وهو التعلم الإلكتروني، ومفهوم التعلم الإلكتروني من أحدث المفاهيم التربوية، وأكثرها انتشاراً في العصر الراهن. وهذا المصطلح مستورد من الغرب، فالتسمية انجليزية على الرغم من ترجمتها للغة العربية. فالمصطلح، كما تم ذكره آنفاً هو (E-learning) والحرف E في اللغة الانجليزية هو اختصاراً لكلمة (Electronic) وتعني (إلكتروني)، وهو يشير إلى استخدام الأجهزة الإلكترونية، مثل: الحواسيب، والجوالات في التعليم، وكلمة learning تعني تعلم، فشقا الكلمة معاً يعينان التعلم الإلكتروني. وقد تنوعت تعريفات التعلم الإلكتروني، ومن هذه التعاريف ما يأتي:

يعرفه (زاهر, ٢٠٠٥: ٤٢) بأنه تقديم إدارة المحتوى التعليمي والأنشطة التعليمية من خلال الأنظمة والبرامج المخزنة في خادمت الإنترنت أو في الحاسبات الشخصية لإيصال المحتوى التعليمي بأقل جهد وأقصر وقت وأكثر فاعلية وبالسعة التي تناسب ظروفه وقدراته فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط.

ويعرفه (زيتون, ٢٠٠٥: ٢٤) بأنه تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة، وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان".

ويعرفه (الحلفاوي, ٢٠٠٦: ٥٩) بأنه: ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية، وتوصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين دون اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية، وتمثل هذه الوسائط في الأجهزة الالكترونية الحديثة مثل: الكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة في الإنترنت وما أفرزته من وسائط أخرى كالمواقع التعليمية والمكتبات الالكترونية. وباستقراء ما سبق من التعريفات للتعلم الإلكتروني فيمكن

تعريفه بأنه التعلم الذي يستخدم التقنيات الإلكترونية، والرقمية في توفير بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية يستخدمها المتعلم في أي وقت، ومن أي مكان، ووفقاً لسرعته في التعلم، وتعمل هذه البيئة على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة بكفاية وفاعلية.

2.2.2 فلسفة التعلم الإلكتروني:

يرى (زيتون : ٢٠٠٥، ٢٧) بأن فلسفة التعلم الإلكتروني تقوم على أساس إتاحة التعليم بصفة عامة، والتعليم الجامعي بصفة خاصة للجميع طالما أن قدراتهم، وإمكاناتهم تمكنهم من النجاح في التعليم، وذلك للعمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع المتعلمين دون التفرقة بين الجنس، أو العرق، أو النوع، أو اللغة والوصول إلى الطلبة البعيدين جغرافياً أو يعيشون في مناطق نائية لا تمكنهم ظروفهم من السفر، أو الانتقال إلى الحرم الجامعي وأيضاً من أجل السماح للطلبة غير القادرين، أو المعاقين جسمياً بصفة خاصة بالحصول على فرصة تعليمية وهم في أماكنهم وفقاً للمعدل الفردي المناسب لكل طالب على حدة.

كما يرى (شحاتة، ٢٠١٠: ٧٩) أن فلسفة التعلم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت تقوم على إزالة جدران وحواجز الفصول التقليدية، بما يمكن المتعلم من الانفتاح على العالم الخارجي واستسقاء المعلومات والمعارف أينما شاء وكيفما شاء. ويشير (أبو خطوة : ٢٠١٠، ١٢) بأن فلسفة التعلم الإلكتروني تقوم على الدمج بين مستحدثات تكنولوجيا التعليم من أفكار، ونظريات، وطرق وأساليب تدريس، ومستحدثات تكنولوجيا الاتصالات الحواسيب والهواتف المحمولة والمناهج الدراسية وتدعيمها بالوسائط المتعددة والفائقة (صور، صوت، فيديو) بحيث يمكن للمعلم والمتعلم من الوصول للمعلومات في أسرع وقت، وأقل جهد، وأقل تكلفة.

3.2.2 أهداف ومميزات التعلم الإلكتروني:

على الرغم من تطور تكنولوجيا التعليم، وتكنولوجيا المعلومات، وظهور مستحدثات تكنولوجيا كثيرة إلا أن مدى الاستفادة من نواتج ومخرجات هذه العلوم وهذه التقنيات لم يصل إلى الحد الكافي ويرى

(الحربي, 2012 - 2011) بأن التعلم الإلكتروني لن يحقق أهدافه على أكمل وجه الحد المطلوب، فالتكنولوجيا ليست غاية في حد ذاتها وإنما هي وسيلة لغاية. إلا إذا حقق مبدأ الجودة في آليات تطبيقه، فالجودة أحد أهم أسباب تحسين، وتطوير التعلم بشكل عام والتعلم الإلكتروني بشكل خاص، كما أن إخضاع هذه الآليات إلى مبدأ الجودة سيساهم بالتعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف، أو بعضها وبالتالي يعمل القائمون على التعلم الإلكتروني على تطويره وتحسينه.

كما يرى (إسماعيل, ٢٠٠٩: ١٢) بأن التعلم الإلكتروني يهدف إلى الآتي:

1. خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.
2. تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية.
3. دعم عملية التفاعل بين الطلبة والمعلمين والمساعدین من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني Email والمحادثة Chatting وغرف الصف الافتراضية Virtual classrooms
4. إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
5. إكساب الطلاب المهارات، أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات.
6. نمذجة التعليم، وتقديمه في صورة معيارية فالدروس تقدم في صورة نموذجية والممارسات التعليمية المتميزة يمكن إعادة تكرارها، ومن أمثلة ذلك بنوك الأسئلة النموذجية، وخطط الدروس النموذجية، والاستغلال الأمثل لتقنيات الصوت والصورة وما يتصل بها من وسائط متعددة.
7. تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواءم مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.
8. توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية وعدم الاكتفاء على المعلم باعتباره مصدراً للمعرفة مع ربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية أخرى لكي يستفيد الطالب من المعرفة.

9. خلق شبكات تعليمية لتنظيم عمل المؤسسات التعليمية وإدارتها.
10. تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينها.
11. إمداد كافة الطلبة بفرص تعلم عالية الجودة، وثرية، ومتنوعة.
12. تدعيم مهارات العمل الإلكتروني، ومهارات التعليم من خلال تطبيق تكنولوجيا جديدة.
13. تدعيم السياسات على مستوى الدولة والميزانية، والقيادة.
14. تعزيز التعلم الاستكشافي والتعاوني، وأساليب حل المشكلات، وإنشاء مشاريع جماعية عبر الشبكة.
15. تزويد المتعلم بمهارات التعلم الذاتي، والبحث في مصادر المعرفة عبر الشبكة.
16. تعزيز المناهج وإثرائها من خلال الأنشطة الإلكترونية، وأسلوب الألعاب باستخدام الحاسوب.
17. تعزيز التواصل بين المعلم والطالب وإكسابهما مهارات جديدة في اللغات والتقنية.
18. توفير المعلومة الموثوقة بسهولة ويسر.
19. توفير بيئة تعليمية جذابة لا تعتمد على المكان أو الزمان.
20. ربط المؤسسات التعليمية بعضها ببعض مما يتيح الخبرات والبحث المشترك.
21. تحسين المستوى الدراسي وزيادة التحصيل.
22. تنوع أساليب وطرق التعلم والتدريس.
23. إضفاء جو من الإثارة والتشويق على البيئة التعليمية.
24. حل مشكلة ازدحام الصفوف الدراسية.

كما ذكرت (الزهران، ٢٠١٠: ٩) العديد من المميزات للتعلم الإلكتروني، وهي تتمثل بالآتي:

1. التنوع: تنوع أساليب التدريس والتقييم في بيئة التعلم الإلكتروني بطريقة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
2. الجودة: يسهم التعلم الإلكتروني في تقليل التكلفة للعملية التعليمية عن طريق إعادة استخدام المحتوى التعليمي.

3. المرونة: توفر بيئات التعلم الإلكتروني مرونة كبيرة عن طريق توفير تعليم مرن ومفتوح وموزع،

فنجند التعليم تجاوز حجرات الصف وتجاوز الزمن المحدد في اليوم المدرسي وتجاوز المحتوى محدودية الكتب والمصادر المتوافرة داخل المدرسة إلى فضاء أرحب يحكمه توافر معلمين وإدارة ودعم مؤهله للتعامل مع بيئات التعليم والتعلم الحديث.

4. التعاونية: يسهم التعلم الإلكتروني في إيجاد بيئة تزيد من فرص التعليم التعاوني بذلك تنقل بيئة

المدرسة إلى بيئة أكثر واقعية، وتبعدها عن البيئة المصطنعة التي تجعل التعليم والتعلم يعزل الطلبة داخل قاعات وجداول مدرسية، ومواد تعمق من مفهوم الفصل والتجزئة في الواقع الفعلي الممارس في التعليم التقليدي.

5. تلبية احتياجات الطالب، وتتمثل في مراعاة تنوع أنماط التعلم بين الطلبة، وتمكين الطالب من

القيام بدور أكثر إيجابية، وإتاحة المجال للتعليم النشط والفعال، وتسهيل عملية تفاعل الطلبة مع بعضهم البعض ومع المصادر الأخرى، المرونة في الزمان والمكان، والمصادر، وأساليب التعلم واستراتيجيات التعليم، وإتاحة الفرصة للطلبة للتوظيف العديد من المصادر في أنشطة التعليم والتعلم، وتطوير مهارات الطلبة في التعامل مع التقنية، تشجيع ودعم الطلبة لتحمل مسؤولية التعليم.

4.2.2 أنواع التعلم الإلكتروني

هناك تصنيفان لتقسيم التعلم الإلكتروني، كما ذكر (عبد الحميد، ٢٠١٠: ١٤٥)، وهذان

التصنيفان هما:

تقسيم التعلم الإلكتروني حسب التزامن

أ- التعلم الإلكتروني المتزامن Synchronous ELearning (المتوافق لحظياً):

وهو تعلم إلكتروني يتم بين الطلبة أنفسهم في آن واحد، لإجراء النقاش والمحادثة عبر غرف

المحادثة (Chatting) أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية، أو استخدام أدواته الأخرى. وهو أكثر

أنواع التعلم الإلكتروني تطوراً وتعقيداً، حيث يلتقي المدرس والطالب على الإنترنت في نفس الوقت بشكل متزامن، ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم حصول الطالب على تغذية راجعة فورية، وتقليل التكلفة والاستغناء عن الذهاب لمقر المدرسة، ومن سلبياته حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة.

ومن الأدوات المستخدمة في التعلم الإلكتروني المتزامن ما يأتي:

- اللوح الأبيض.
- الفصول الافتراضية
- المؤتمرات عبر الفيديو
- غرفة الدردشة

ب- التعلم الإلكتروني غير المتزامن: (Asynchronous E-learning)

وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود الطلبة في نفس الوقت، فالاتصال غير المتزامن متحرر من الزمن، فيمكن للمدرس أن يضع مصادر مع خطة تدريس وتقويم على الموقع التعليمي، ثم يدخل الطالب للموقع في أي وقت ويتبع إرشادات فيكون هناك اتصال متزامن مع المدرس. ومن إيجابيات هذا النوع أن الطالب يحصل على الدراسة حسب الأوقات الملائمة له، وبالجهد الذي يرغب في تقديمه، كذلك يستطيع الطالب إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونياً كلما احتاج لذلك. ومن سلبياته عدم استطاعة الطالب الحصول على تغذية راجعة فورية من المدرس، كما أنه قد يؤدي إلى انطوائية لأنه يتم في عزلة، ومن أدوات التعلم الإلكتروني غير المتزامن ما يأتي:

1. البريد الإلكتروني. (E-mail)

2. World Wide Web الشبكة

3. المنتديات

4. الفيديو التفاعلي.

5. قوائم النقاش

5.2.2 التعلم الإلكتروني الكلي أو الجزئي

أ- التعلم الإلكتروني الكلي - Fully

ويتم فيه التعليم آلياً عبر الإنترنت أو أي وسيط إلكتروني بحيث لا يجتمع الطالب والمدرس وجهاً لوجه.

ب- التعلم الإلكتروني الجزئي - Partly on line

وهو الذي يطلق عليه التعليم المدمج (Blended learning)، أو التعليم المزيج، وفيه لا يتم الاختصار على استخدام التعلم الإلكتروني بل يضاف إليه التعليم التقليدي في الفصول الدراسية حيث يلتقي الطالب مع المدرس وجهاً لوجه، ثم عند عودته للمنزل يحل الطالب التكاليفات والواجبات، وقد يجتاز اختبارات ويناقش بعض المسائل مع الأقران أو مع مدرسه عبر الشبكة.

6.2.2 سلبيات ومعوقات التعلم الإلكتروني:

كما أن للتعلم الإلكتروني الكثير من المميزات والإيجابيات، إلا أنه تعثره بعض السلبيات والمعوقات، كما يراها بعض الخبراء والمهتمين بالمجال، فقد ذكر (سالم، ٢٠٠٤: ٢٩٨ - ٢٩٩) بعضاً من سلبيات التعلم الإلكتروني، وهي تتمثل بالآتي:

قد يكون التركيز الأكبر للتعلم الإلكتروني على الجانب المعرفي أكثر من الاهتمام بالجانب المهاري والجانب الوجداني:

1. قد ينمي التعلم الإلكتروني الانطوائية لدى الطلبة؛ لعدم تواجدهم في موقف تعليمي حقيقي تحدث فيه المواجهة الفعلية، بل تكون من خلال أماكن متعددة، حيث يوجد الطالب بمفرده في منزله أو محل عمله.

2. لا يركز التعلم الإلكتروني على كل الحواس، بل على حاستي السمع والبصر فقط، من دون بقية الحواس.

3. قيام الطالب بممارسة نشاطات اجتماعية، وثقافية ورياضية في التعليم النظامي، ولكن يصعب ممارسة مثل تلك النشاطات في التعلم الإلكتروني.

4. يحتاج تطبيق التعلم الإلكتروني إلى إنشاء بنية تحتية من أجهزة ومعامل وخطوط اتصال بالإنترنت.

5. يتطلب تدريب مكثف للمعلمين والطلبة على استخدام التقنيات الحديثة قبل بداية تنفيذ التعلم الإلكتروني.

6. يحتاج تطبيق التعلم الإلكتروني إلى نوعية معينة من المعلمين مؤهلة للتعامل مع المستجدات التكنولوجية المستخدمة في هذا النوع من التعليم، وهكذا يحتاج إلى هيئة إدارية مؤهلة للقيام بالعملية، ويحتاج أيضاً إلى متخصصين في إعداد وتصنيف البرمجيات التعليمية.

7. ترتفع تكلفة التعلم الإلكتروني وخاصة في المراحل الأولية لتطبيقه، مثل: تكاليف أجهزة الحاسوب، وتكاليف تصميم البرمجيات وتطويرها وتحديثها، وتكاليف خطوط الاتصالات والصيانة المستمرة، ورسوم الاتصال بالإنترنت.

8. يفتقر التعلم الإلكتروني إلى التواجد الإنساني والعلاقات الإنسانية بين المعلم والطلبة والطلبة بعضهم البعض بتواجدهم في مكان واحد.

9. مازال عدد من الطلبة يفضلون الطريقة التقليدية في حضور المحاضرات ومتابعة الدروس من الكتاب المدرسي، بدلاً من الاعتماد الكلي على التقنيات الحديثة فقد تسبب لهم بعض القلق والملل؛ فالجلوس أمام الحاسوب لفترات طويلة قد يكون مرهقا للبعض.

كما أن أبرز معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني، كما ذكرها (شحاتة، ٢٠٠٩: ٥٦) تتمثل بالآتي:

10. عدم وضوح مفهوم التعلم الإلكتروني وطرقه وأساليبه لدى المسؤولين عن التعليم.

11. يتطلب تطبيق التعلم الإلكتروني بنية تحتية من الأجهزة والبرامج والتي تتطلب رأس مال ضخماً في المرحلة الأولى.

12. عدم وعي بعض أعضاء هيئة التدريس بأهمية التعلم الإلكتروني، وضعف خبرتهم في استخدام هذا النظام.

13. قلة البرمجيات العربية التي تخدم نظام التعلم الإلكتروني، وكذلك مواقع شبكة الإنترنت الموجهة إلى طلبة البلاد العربية.

14. إضافة إلى ما سبق أن التعلم الإلكتروني يفتقد إلى العلاقات الإنسانية بين المعلم والطالب والتي من أهمها حل مشاكل الطلبة النفسية والاجتماعية والثقافية الخ.

7.2.2 التعليم عن بعد:

مفهوم التعليم عن بعد:

يختلف التعليم عن بعد عن التعليم التقليدي في أنه يقوم على مفهوم التعلم الذاتي وتوظيف الوسائط التكنولوجية الحديثة في التعليم وعدم تواجد المعلم والمتعلم في مكان واحد، أو توقيت واحد وعدم تفرغ المتعلم للدراسة كما يحدث في التعليم التقليدي، فالتعليم عن بعد هو نقل العلم عن طريق الانترنت، أو الفيديو نقلاً تكنولوجياً من مراكز إنتاجه إلى المناطق والمدن البعيدة التي لا تتوفر فيها وسائط المعرفة الضخمة والمتخصصة، ويكون الاتصال بين الطالب المتلقي وبين المعلم المحاضر اتصالاً فعالاً يتسم بالإيجابية من حيث الحصول على المعلومات والبيانات والحقائق. (رجب، ٢٠١٠: ١٩).

إن مفهوم التعليم عن بعد، كما ذكر (سلطان ٢٠٠٥: ٢١٩-٢٢٠) ليس ابتداءً حديثاً في مجال التعليم، بل إنه وجد، وطبق منذ أكثر من ١٥٠ سنة، وفي الماضي كان يمارس عن طريق التعلم بالمراسلة، حيث تقدم المؤسسة التعليمية مناهجها في كتب ومذكرات ترسلها إلى المتعلمين في كل أنحاء العالم بواسطة مكاتب البريد، حينئذ كان للتعليم عن بعد سلبيتان بارزتان: الأولى هي أن اللجوء إلى التعلم بالمراسلة كان في أغلب الحالات اضطراراً وليس اختياراً، وذلك لقلة عدد المؤسسات التعليمية المتبنية لنظام التعلم عن بعد، حينها كان المتعلم ينضم إلى مناهج وتخصصات لا تتوافق بالضرورة مع أهدافه، وميوله المرجوة، أما السلبية الثانية، فهي أن فرصة التمازج الفوري بين المتعلمين ومعلمهم كانت مستحيلة، مما تسبب في إضعاف

عملية المتعلم عن بعد إلى حد ما. وعندما جاءت التكنولوجيا التفاعلية مؤخراً، عززت مفهوم التعليم عن بعد وأعطته وجهاً جديداً، وأيضاً زادت من عدد المؤسسات التعليمية المتبنية لنظام التعليم عن بعد، فبدلاً من أن تكون المؤسسة التعليمية هي من تحدد ما يحتاجه من منهج وأنشطة تعليمية، وفق أهدافه واهتماماته الشخصية، وبدلاً من أن تنعدم فرصة التفاعل الفوري بين المتعلم ومعلمه، أصبحت الآن أمراً من السهل تحقيقه، بل وعن طريق أنواع مختلفة من تكنولوجيا الاتصال المقروءة والمسموعة والمرئية.

كما يرى (الحجي، ٢٠١١: ٣٣) أن التعليم عن بعد: هو نمط تعليمي نشأ ليسهم في تحقيق ديمقراطية التعليم باعتبارها حقاً من حقوق الإنسان متجاوزاً حدود التعليم التقليدي المحدد بإمكانات المكان والزمان، وذلك بما يتجه من فرص استكمال التعليم لمن لم تتح له هذه الفرص أو لمن يود الاستزادة من التعليم ومن تحول ظروفه الراهنة مكانياً وزمانياً دون الانخراط في التعليم التقليدي".

وخلاصة ما سبق فإن التعليم عن بعد هو تعليم مخطط يتم عادة في مكان يختلف عن مكان التدريس المعتاد، ويتطلب تصميمًا للمناهج وطرق تعليم خاصة والاتصال عبر وسائل التكنولوجيا العديدة، بالإضافة إلى إجراءات إدارية وتنظيمية خاصة.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

1.3 المنهجية وطرق البحث:

اتباع الباحث (المنهج الوصفي) لتحقيق الاهداف المنشودة عن طريق التعرف على ايجابيات التعليم الالكتروني وسلبياته.

و (المنهج المقارن) أيضا لإيضاح آثار ونتائج تطبيق التقنية الحديثة في العملية التعليمية.

2.3 أدوات الدراسة:

قام الباحث بالاعتماد في هذه الدراسة على أداة الاستبانة، حيث تعد هذه الأداة من أنسب الأدوات التي يمكن عبرها تحقيق أهداف الدراسات المسحية، وقد عرفت الاستبانة بأنها الطريقة التي يتم بها جمع المعلومات من الأفراد مجتمع البحث عن طريق الإجابات التي يذكرونها على الأسئلة المطروحة عليهم حول موضوع من المواضيع دون مساعدة من قبل الباحث لهم.

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، قام الباحث ببناء أدوات البحث الميدانية وقد اشتملت الاستبانة على ثلاث محاور كالآتي:

- الجزء الأول: اشتمل بالمعلومات الشخصية ذات الصلة بأفراد العينة المختارة (الجنس-العمر).
- الجزء الثاني واشتمل على محورين

المحور الأول: إيجابيات التعليم الالكتروني

المحور الثاني: سلبيات التعليم الالكتروني

3.3 عينة البحث:

تم إجراء الدراسة على عينة من طلبة الجامعة، حيث تم استهداف مجموعة متنوعة من الكليات والتخصصات لضمان شمولية التمثيل. شملت العينة طلابًا من فئات عمرية مختلفة وخلفيات اجتماعية متنوعة، مما يضمن تنوع الآراء ويعكس واقع تجربة الكذب لدى الطلبة في سياقاتهم المختلفة.

4.3 خصائص عينة الدراسة:

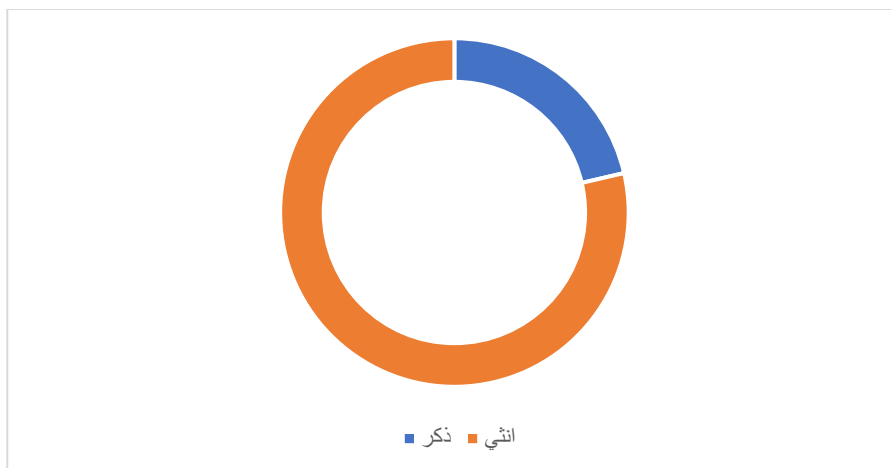
1. النوع

جدول (1) وصف عينة الدراسة حسب متغير النوع

النوع	النسبة	التكرار
ذكر	72	21.4%
انثي	265	78.6%

يتضح من الجدول السابق أن هناك (78.6%) من حجم عينة الدراسة أناث، بينما هناك نسبة (21.4%) فقط ذكور.

شكل (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع



كما يتضح من الشكل البياني (1)، فإن نسبة المشاركات الإناث في عينة الدراسة بلغت 78.6%، مما يعكس هيمنة واضحة للإناث على عينة البحث. في المقابل، مثل الذكور نسبة أقل بكثير، حيث بلغوا 21.4% فقط من العينة. هذا التفاوت الكبير في التوزيع بين الذكور والإناث قد يكون له تأثير على نتائج الدراسة، مما يستدعي الانتباه عند تحليل البيانات ونتائجها، حيث يمكن أن تعكس النتائج تجارب وآراء الغالبية النسائية في العينة

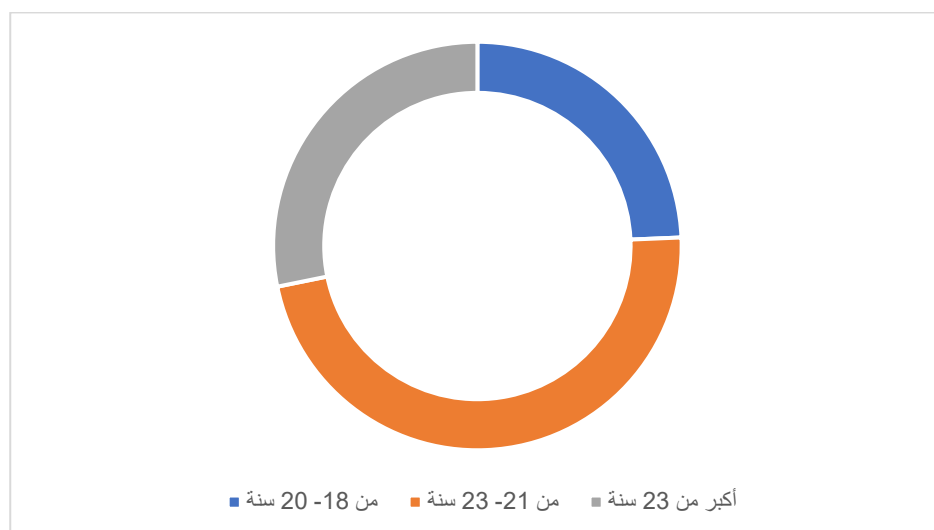
2. العمر

جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
من 18-20 سنة	82	24.4%
من 21-23 سنة	160	47.5%
أكبر من 23 سنة	95	28.1%
المجموع	337	100%

يتضح من الجدول السابق أن أغلب أفراد عينة الدراسة في الفئة العمرية من 21 إلى 23 سنة.

شكل (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر



كما يتضح من الجدول والشكل البياني، فإن الفئة العمرية الأكبر تمثيلاً في عينة الدراسة هي الفئة من 21 إلى 23 سنة، حيث بلغت نسبتهم 47.5% من إجمالي العينة. تليها الفئة العمرية أكبر من 23 سنة بنسبة 28.1% أما الفئة الأصغر سناً، وهي من 18 إلى 20 سنة، فقد شكلت 24.4% فقط من العينة. هذا التوزيع يشير إلى أن غالبية المشاركين في الدراسة هم من الشباب الأكبر سناً، مما قد يؤثر على النتائج المتعلقة بالتعليم الإلكتروني نظراً لاختلاف احتياجاتهم واهتماماتهم مقارنةً بالفئات العمرية الأصغر

5.3 صدق الأداة:

قد قام الباحث بالتأكد من صدق الاتساق الداخلي للدراسة من خلال القيام بما يلي:

المحور الأول: إيجابيات التعلم الإلكتروني

جدول (3): إيجابيات التعليم الإلكتروني

معامل بيرسون	رقم الفقرة	معامل بيرسون	رقم الفقرة	معامل بيرسون	رقم الفقرة
**190	15	.049	8	**337	1
*137	16	*123	9	*510	2
**228	17	**249	10	**313	3
*189	18	**237	11	**277	4
**267	19	**310	12	**260	5
.045	20	**263	13	**333	6
		**394	14	.030	7

• دال عند مستوى دلالة 0.01

• دال عند مستوى دلالة 0.05

يُتَّضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية جاءت معظمها بدرجة جيدة ومقبولة.

المحور الثاني: سلبيات التعلم الإلكتروني

جدول (4): سلبيات التعلم الإلكتروني

معامل بيرسون	رقم الفقرة	معامل بيرسون	رقم الفقرة	معامل بيرسون	رقم الفقرة
** .190	15	.049	8	** .300	1
.074	16	* .123	9	** .255	2
.948	17	.071	10	** .383	3
.080	18	.008	11	** .160	4
.074	19	.007	12	** .260	5
.045	20	.071	13	** .333	6
		.008	14	.030	7

● دال عند مستوى دلالة 0.01

● دال عند مستوى دلالة 0.05

يُتَّضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية جاءت مقبولة.

6.3 ثبات أداة البحث:

تم استخدام معامل ألفا كرو نباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة، ويوضح الجدول التالي قيم

معاملات الثبات ألفا كرو نباخ لكل محور من محاور الاستبيان:

جدول (5) معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة.

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
ايجابيات التعلم الالكتروني	20	.890
سلبيات التعلم الالكتروني	20	.760
الاستبيان ككل	40	.908

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كانت مناسبة لأغراض البحث العلمي لكافة محاور الاستبيان؛ حيث بلغت نسبة الثبات (908). ومما سبق يتبين ان الاستبيان يتسم بدرجة عالية من الثبات لذا يمكن الاعتماد عليه كأداة للدراسة والوثوق بنتائجها.

7.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

ولخدمة اغراض الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها من خلال اداة الدراسة في الجانب الميداني، استُخدمت عدد من الأساليب الإحصائية لمعرفة اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول التساؤلات المطروحة، وفقاً للأساليب الإحصائية الآتية:

1. التكرارات والنسب المئوية.
2. المتوسط الحسابي.
3. الانحراف المعياري.
4. معامل الثبات ألفا كرونباخ.
5. اختبار "ت" للتحقق من صحة فروض الدراسة.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة وتفسيرها

1.4 دراسة متغيرات البحث:

تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للعبارات.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أكون سعيداً إذا عملت بعد تخرجي بمجال التعلم عبر الإنترنت.	3.02	1.211
2	أحرص على التعلم عبر الإنترنت طالما أنه متاح	2.69	1.191
3	استخدام الإنترنت في التعلم شيء متعب ومجهد	2.63	1.317
4	أتمنى أن أكون عضواً في جماعة أصدقاء التعلم عبر الإنترنت.	2.51	1.175
5	التعلم عبر الإنترنت مضيعة للوقت	2.43	1.143
6	التعلم عبر الإنترنت يسهم في حل كثير من المشكلات التي يعاني منها التعليم التقليدي	2.27	1.065
7	أؤيد استخدام الإنترنت في كافة المراحل التعليمية.	2.24	1.166
8	أشعر بالعزلة إذا استخدمت الإنترنت في التعلم	2.24	1.120

1.172	2.32	أتمنى أن تتاح لي الفرصة للاشتراك في أية برامج تعليمية عبر الإنترنت.	9
1.139	2.36	أساعد زملائي الذين لديهم صعوبات في التعلم عبر الإنترنت ...	10
1.177	2.77	لا أعترف بالشهادات التي يحصل عليها الطلاب الذين يدرسون عبر الإنترنت.	11
1.088	2.41	أحب أن أقرأ عن أي شيء غير التعلم عبر الإنترنت.	12
1.124	2.37	أتوقع أن تزيد حصيتي للغة الإنجليزية بكثرة استخدامي للإنترنت في التعلم	13
1.185	2.67	تجنب الاشتراك مع زملائي في الأنشطة التعليمية عبر الإنترنت.	14
1.102	2.39	أرغب في مواصلة دراستي عبر الإنترنت بعد التخرج.	15
1.149	2.55	أكون سعيداً إذا عملت بعد تخرجي بمجال التعلم عبر الإنترنت.	16
1.094	2.53	أحرص على التعلم عبر الإنترنت طالما أنه متاح	17
1.097	2.52	استخدام الإنترنت في التعلم شيء متعب ومجهد	18
1.234	2.86	أتمنى أن أكون عضواً في جماعة أصدقاء التعلم عبر الإنترنت.	19
1.280	2.30	التعلم عبر الإنترنت مضيعة للوقت	20

21	التعلم عبر الإنترنت يسهم في حل كثير من المشكلات التي يعاني منها التعليم التقليدي	4.20	.887
22	أُعيد استخدام الإنترنت في كافة المراحل التعليمية.	4.02	.890
23	أمتنع عن استخدام الإنترنت في التعلم بمجرد انتهائي من الوقت المخصص لذلك.	4.00	.910
24	أتمنى أن تحتوي مادة الوسائل التعليمية على موضوعات خاصة بكيفية استخدام الإنترنت في التعلم	3.77	1.165
25	التعلم عبر الإنترنت يزيد من مشكلة الدروس الخصوصية.	4.10	.885
26	التعلم عبر الإنترنت يجعلني أكثر حرية في التعبير عن ذاتي.	4.10	.845
27	سلبيات التعلم عبر الإنترنت أكثر من مميزاته.	4.13	1.074
28	أرغب بعد تخرجي في إنشاء صفحة خاصة بي للتواصل مع طلابي عبر الإنترنت.	3.90	1.098
29	ما غير مهتم بالتعلم عبر الإنترنت	3.47	1.074
30	تناقش مع زملائي حول كيفية التعلم عبر الإنترنت.	3.37	1.098
31	التعلم عبر الإنترنت بدعة تربوية لا تلبث أن تنتهي.	3.67	.959

32	التعلم عبر الإنترنت يثير ويجذب انتباهي.	3.73	.907
33	هناك مبالغة في تقدير الدور التعليمي للإنترنت.	3.80	.805
34	أقدر المعلم الذي يستخدم الإنترنت في التعليم	3.53	.900
35	التعلم عبر الإنترنت لا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.	3.47	1.074
36	أتمنى إقامة مؤتمر في الكلية عن التعلم عبر الإنترنت.	3.37	1.098
37	التعلم عبر الإنترنت لا يصلح إلا مع الطلاب الانطوائيين	3.67	.959
38	استخدامي للإنترنت في التعلم ينمي تفكيري.	3.73	.907
39	التعلم عبر الإنترنت يضعف الترابط الاجتماعي بين الطلاب.	3.80	.805
40	أرغب في الانتساب إلى إحدى الجامعات التي تتيح الدراسة عبر الإنترنت.	3.53	.900

يتبين من الجدول السابق أن التعلم الإلكتروني جاء بدرجة مرتفعة، حيث جاء المتوسط العام للبعد مساوياً (32.23)، بانحراف معياري بلغ (4.833)، وهي قيمة مرتفعة تدلُّ على تباين آراء أفراد عينة الدراسة.

وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية لفقرات هذا البعد بين (1.317، 845)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم مرتفعة؛ مما يوضح تباين آراء أفراد عينة الدراسة حول جميع فقرات البعد.

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (21): (التعلم عبر الإنترنت يسهم في حل كثير من المشكلات التي يعاني منها التعليم التقليدي)، بمتوسط حسابي بلغ (4.20)، وانحراف معياري بلغ (0.887)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (8): (أشعر بالعزلة إذا استخدمت الإنترنت في التعلم)، بمتوسط حسابي بلغ (2.24)، وانحراف معياري بلغ (1.120)

2.4 عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

الفرض الأول: يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الذكور والاناث في التعليم الالكتروني وتقنيات التعليم إيجابياته وسلبياته لدى طلاب الجامعات.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" (Paired Samples Test)، للمقارنة بين الذكور والاناث في التعليم الالكتروني وتقنيات التعليم إيجابياته وسلبياته، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (7) نتائج اختبار "ت" لفحص الفروق بين الذكور والاناث في التعليم الالكتروني وتقنيات التعليم إيجابياته وسلبياته.

الذكور	الاناث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
72	263	48.74	16.084	1.014	0.011
		50.52	12.383		

يتضح من الجدول السابق يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي الذكور والاناث، حيث بلغت قيمة "ت" (1.014) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

Abstract

This study aimed to review and analyze the impact of e-learning and educational technologies in terms of their advantages and disadvantages, with a focus on their applicability in various educational institutions. The descriptive-analytical method was adopted as a tool for studying the phenomenon, with data collected through questionnaires distributed to a random sample of university and school students. The sample size consisted of 350 participants from different age groups and academic specializations.

The results showed that e-learning offers several advantages, most notably saving time and effort for both students and teachers, and increasing educational opportunities by providing flexible content accessible at any time and from anywhere. It also contributes to enhancing self-learning by offering educational materials electronically and facilitating interaction through synchronous and asynchronous online platforms. However, the study also highlighted some challenges that may hinder the effectiveness of e-learning, such as the lack of personal interaction between students and teachers, and some students feeling socially isolated due to the absence of direct human contact.

The study recommended the development of technical infrastructure and the provision of more interactive educational platforms to support communication between teachers and students. It also called for comprehensive training sessions for both students and teachers to effectively utilize modern technology in the educational process.

Keywords: E-learning, educational technologies, advantages of e-learning, disadvantages of e-learning.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو خطوة، السيد عبد المولى (٢٠١١) معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية وإنتاجها، بحث مقدم الى المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد الجامعة الخليجية.
2. أبو سويرج، أحمد اسماعيل سلام (٢٠٠٩) برنامج تدريبي قائم على التصميم التعليمي في ضوء الاحتياجات التدريبية لتنمية بعض المهارات التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا. رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
3. ابو عقيل، إبراهيم ابراهيم محمد ٢٠١٤، واقع التعليم الإلكتروني ومعيقات استخدامه في الجامعة من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل في فلسطين
4. إسماعيل، الغريب زاهر (٢٠٠٩) المقررات الإلكترونية تصميمها، إنتاجها، نشرها، تطبيقها وتقويمها، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
5. بناني مريم (2020) التعليم الإلكتروني في الجزائر الراهن والمستقبل مجلة دراسات للعلوم الانسانية والاجتماعية، (3)1 255-274
6. التلتولي، رشيد (2014)، التعليم الإلكتروني: تعريفه ، أنظمة إدارته ، أنواعه ، أساسياته. مدونة تعليم جديد www.new-educ.com
7. الجرايدة، محمد (2014). أنموذج مقترح لتقييم الكفاءة التربوية للمدرسة في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان. مجلة المنارة للبحوث والدراسات 20(2) 76-80
8. حسين خالدة محمد (2017) كفايات التعليم الإلكتروني ومدى توافرها لمعلمي المدارس الخاصة للمرحلة الثانوية [رسالة ماجستير غير منشورة] الخرطوم: كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
9. الحلفاوي، وليد (٢٠٠٦). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات، دار الفكرة عمان، الأردن.

10. الحمامي، علاء وسرحان، عماد (2015)، اقتراح إدارة المعرفة لبناء بيئة حقيقية للتعليم الإلكتروني (رسالة ماجستير غير منشورة)، العراق: كلية العلوم التربوية جامعة بغداد
11. خزعلي، قاسم محمد ومومني، عبد اللطيف (٢٠١٠). الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦، العدد الثالث، ص ٥٥٣-٥٦٥
12. الذروة، مبارك عبد الله، العجني، معدي سعود الدوخي، فوزي عبد اللطيف. (2015). توظيف معلمي التربية الخاصة لتطبيقات التعليم الإلكتروني في فصول التربية الخاصة: دراسة وصفية للواقع والطموح، مجلة كلية التربية، (12) 57 (587-553)
13. رجب، مصطفى محمد (٢٠١٠). التعليم عن بعد وفلسفته وأنماطه ومستقبله، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
14. الزهراء فاطمة محمد (٢٠١٠) المردود الإيجابي للتعليم الإلكتروني، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد الخامس، وحدة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة.
15. الزهراني، عماد (2017) أثر اختلاف نمط الاتصال في أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية على تحصيل المفاهيم العلمية لتكنولوجيا التعليم لطلاب [رسالة ماجستير غير منشورة.. كلية التربية بجامعة الباحة.
16. زهو، عفاف محمد توفيق (2016). الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعلم الإلكتروني في عملية التعليم: دراسة حالة على منطقة الباحة في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، 1 (108)، 237-240
17. زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٥). التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
18. سالم أحمد وسرايا، عادل السيد (٢٠٠٣). منظومة تكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.
19. السفيناني، مها بنت عمر بن عامر (٢٠٠٩). أهمية واستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في المدارس الحكومية والأهلية، رسالة ماجستير كلية التربية جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

20. شحاتة، حسن (٢٠٠٩) التعلم الإلكتروني وتحرير العقل العربي، دار النهضة، القاهرة مصر.
21. الشمري، فايز (2018) واقع التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في دولة الكويت [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت.
22. الشهيبي، سلطان عبد الله بن سلطان (٢٠١٢). إدارة السلوك الصفّي بين النظرية والتطبيق وزارة التربية، عمان، الأردن.
23. شوب، محمد (2020) أهمية التعليم الإلكتروني وفوائده في العملية التدريسية دمشق، سوريا. استرجعت بتاريخ 25 / 9 / 2021. <https://www.leamdash.com/10-Of-using-eLearning-benefits>
24. عامر، طارق عبد الرؤوف. (2015) التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (ط. 1). المجموعة العربية للتدريب والنشر
25. العجمي، ناصر بن سعد والحارثي، مشيرة بنت عبد الله (2017) واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة في مدارس مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، (185) 94-130
26. عقيل، ابتسام والعنزي دلال والعقل، محمد (2018) مدى توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الحاسوب في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر رؤساء أقسامهم. الكويت الكلية التربية الأساسية بجامعة الكويت.
27. عمر، ريهام (2013) أثر برنامج تدريبي قائم على المحاكاة الرقمية لتدريب أخصائي تكنولوجيا التعليم على مهارات إنتاج الحقائق الإلكترونية وتنمية اتجاهاتهم نحوه (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة.
28. عويمر، ايمان (2021). ذوو الاحتياجات الخاصة العرب وثلاثية الإهمال والإنكار والصمت. عمان، الاردن: استرجعت بتاريخ 29 / 9 / 2021. www.independentarabia.com
29. القحطاني، منيرة علي (2021)، ضرورة التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني، المملكة العربية السعودية، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث

30. كاظم، علاء (2020)، التعلم الإلكتروني أم التعليم الحضوري. العراق: مركز البيان للدراسات

والتخطيط

31. مجاهد، فايزة (2021)، التعلم الإلكتروني في زمن كورونا المأل والآمال، المجلة الدولية للبحوث في

العلوم التربوية، 3(4)، 305 – 335

32. الهرش، عايد مفلح محمد الدهون، مأمون (2010) معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني

من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية 6، (1) 35

33. الوندأوي، اركان (2017) درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للمرحلة الاساسية العليا للكفايات

التكنولوجية من وجهة نظرهم في الأردن عمان: شبكة المعلومات العربية التربوية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Abubakar, M & Usman,S.M & Dandare, S.V.(2017). E-Learning: A Tool for Enhancing Teaching and Learning in Educational Institutes International Journal of Computer Science and Information Technologies, 4(2), 101-108.
2. Awouters, V. E. (2009). E-learning competencies for Teachers in Secondary and Higher Education, international journal of Emerging Technologies in Tearing, 16(24), 58-30.
3. Bashir, K. (2019). Modeling E-learning interactivity, learner satisfaction and continuance learning Intention in Ugandan higher learning institutions. International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology, 15(1), 1-21.
4. Bigelow, L. D. (2008). Assistive technology for students with learning disabilities in writing: beliefs, knowledge, and use.
5. Billingsley, G. (2014). Using Virtual Technology to Enhance Field Experiences for Pre-Service Special Education Teachers. Texas U.S.A: Texas State University.

6. Cynthia M. Okolo's, Jeff Diedrich's (2014) Twenty-Five Years Later: How is Technology Used in the Education of Students with Disabilities "United States, journal of special education technology, 29(1),1-20.

الملاحق

استمارة استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الكريم / أختي الكريمة

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحثين بإجراء دراسة حول قياس أثر زيادة الأعمال الرقمية على الابتكار

التنظيمي "دراسة تطبيقية على شركات الخدمات اللوجستية"

ونظراً لما لديكم من المعرفة العلمية والخبرة العملية ذات الصلة بموضوع البحث،

نأمل الحصول منكم على العون والمساعدة في توفير المعلومات المناسبة لأغراض البحث، من

خلال التكرم بإبداء رأيكم بالتأشير على الإجابة المناسبة من وجهة نظركم.

وأثقدم لحضراتكم بجزيل الشكر والتقدير للمساهمة في جهدكم في تعبئة هذا الاستبيان علماً

أن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها منكم ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم لغير

أغراض هذا البحث، وسوف أزودكم بنتائج هذه الدراسة حال اكتمالها إن شاء الله.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

أولاً: البيانات الشخصية

1- النوع الاجتماعي ☐ ذكر ☐ أنثى

2- الفئة العمرية ☐ أقل من 30 سنة ☐ من 30-أقل من 40 سنة

☐ من 40 – أقل من 45 سنة ☐ من 45 سنة فأكثر

3- المؤهل العلمي ☐ دراسات عليا ☐ بكالوريوس

ثانياً محاور الاستبيان

❖ المحور الأول: مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الأنترنت، ضع إشارة (√)

في المربع المناسب لاختيارك:

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق
1	أكون سعيداً إذا عملت بعد تخرجي بمجال التعلم عبر الإنترنت.				
2	أحرص على التعلم عبر الإنترنت طالما أنه متاح				
3	استخدام الإنترنت في التعلم شيء متعب ومجهد				
4	أتمنى أن أكون عضواً في جماعة أصدقاء التعلم عبر الإنترنت.				
5	التعلم عبر الإنترنت مضيعة للوقت				
6	التعلم عبر الإنترنت يسهم في حل كثير من المشكلات التي يعاني منها التعليم التقليدي				
7	أؤيد استخدام الإنترنت في كافة المراحل التعليمية.				
8	أشعر بالعزلة إذا استخدمت الإنترنت في التعلم				

9	أتمنى أن تتاح لي الفرصة للاشتراك في أية برامج تعليمية عبر الإنترنت.			
10	أساعد زملائي الذين لديهم صعوبات في التعلم عبر الإنترنت.			
11	لا أعترف بالشهادات التي يحصل عليها الطلاب الذين يدرسون عبر الإنترنت.			
12	أحب أن أقرأ عن أي شيء غير التعلم عبر الإنترنت ..			
13	أتوقع أن تزيد حصيلتي للغة الإنجليزية بكثرة استخدامي للإنترنت في التعلم			
14	تجنب الاشتراك مع زملائي في الأنشطة التعليمية عبر الإنترنت.			
15	أرغب في مواصلة دراستي عبر الإنترنت بعد التخرج.			
16	أكون سعيداً إذا عملت بعد تخرجي بمجال التعلم عبر الإنترنت.			
17	أحرص على التعلم عبر الإنترنت طالما أنه متاح			
18	استخدام الإنترنت في التعلم شيء متعب ومجهد			
19	أتمنى أن أكون عضواً في جماعة أصدقاء التعلم عبر الإنترنت.			
20	التعلم عبر الإنترنت مضيعة للوقت			

21	التعلم عبر الإنترنت يسهم في حل كثير من المشكلات التي يعاني منها التعليم التقليدي			
22	أُعيد استخدام الإنترنت في كافة المراحل التعليمية.			
23	أمتنع عن استخدام الإنترنت في التعلم بمجرد انتهائي من الوقت المخصص لذلك.			
24	أتمنى أن تحتوي مادة الوسائل التعليمية على موضوعات خاصة بكيفية استخدام الإنترنت في التعلم			
25	التعلم عبر الإنترنت يزيد من مشكلة الدروس الخصوصية.			
26	التعلم عبر الإنترنت يجعلني أكثر حرية في التعبير عن ذاتي.			
27	سلبيات التعلم عبر الإنترنت أكثر من مميزاته.			
28	أرغب بعد تخرجي في إنشاء صفحة خاصة بي للتواصل مع طلابي عبر الإنترنت.			
29	ما غير مهتم بالتعلم عبر الإنترنت			
30	تناقش مع زملائي حول كيفية التعلم عبر الإنترنت.			

31	التعلم عبر الإنترنت بدعة تربوية لا تلبث أن تنتهي ..			
32	التعلم عبر الإنترنت يثير ويجذب انتباهي.			
33	هناك مبالغة في تقدير الدور التعليمي للإنترنت.			
34	أقدر المعلم الذي يستخدم الإنترنت في التعليم			
35	التعلم عبر الإنترنت لا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.			
36	أتمنى إقامة مؤتمر في الكلية عن التعلم عبر الإنترنت.			
37	التعلم عبر الإنترنت لا يصلح إلا مع الطلاب الانطوائيين			
38	استخدامي للإنترنت في التعلم ينمي تفكيري.			
39	التعلم عبر الإنترنت يضعف الترابط الاجتماعي بين الطلاب.			
40	أرغب في الانتساب إلى إحدى الجامعات التي تتيح الدراسة عبر الإنترنت.			

مع خالص التقدير والاحترام

Midocean University

Management college



Department Project Management

**E-learning and educational technologies: their
advantages and disadvantages, and the possibility of
their application: An empirical study on public
universities in the Kingdom of Saudi Arabia**

Preparation:

Ali Abdullah Shami

241002231

Supervision:

Dr. Asmaa Abu Anza

1446 - 2024